



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص مالية مؤسسية

تحت عنوان:

دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة البنكية
دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري "BEA"
للفترة ما بين (2017 _ 2020)

الأستاذ المشرف:

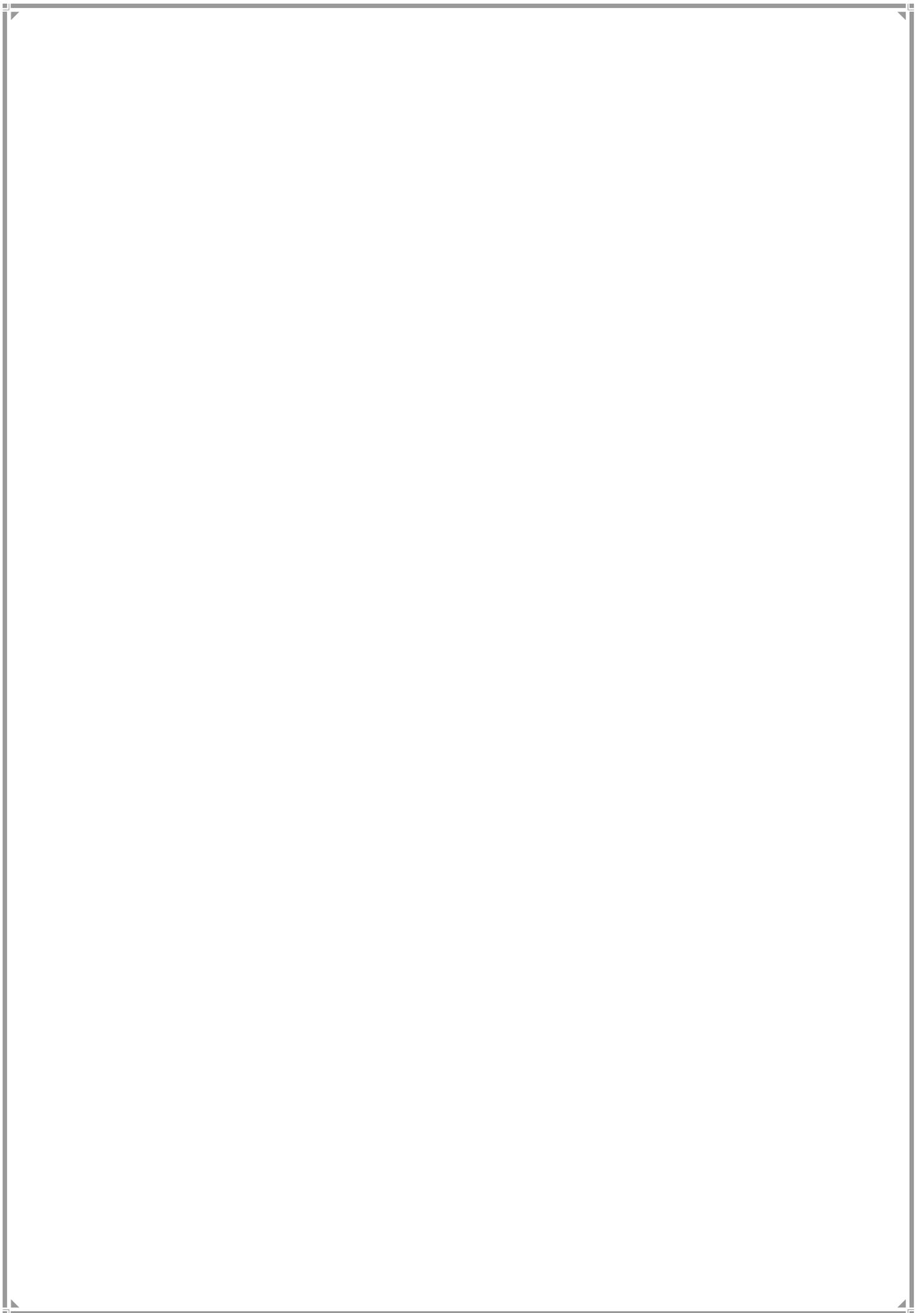
الأستاذ الدكتور بوخاري عبد الحميد

اسم الطالبة:

ثابت سمية

تم تقييم المذكرة أمام اللجنة المكونة من السادة:

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الأستاذ ولقبه
رئيسا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/ رواني بوحفص
ممتحنا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/عبادة عبد الرؤوف
مشرفا ومقررا	جامعة غرداية	أستاذ محاضر "أ"	د/ بوخاري عبد الحميد



إهداء

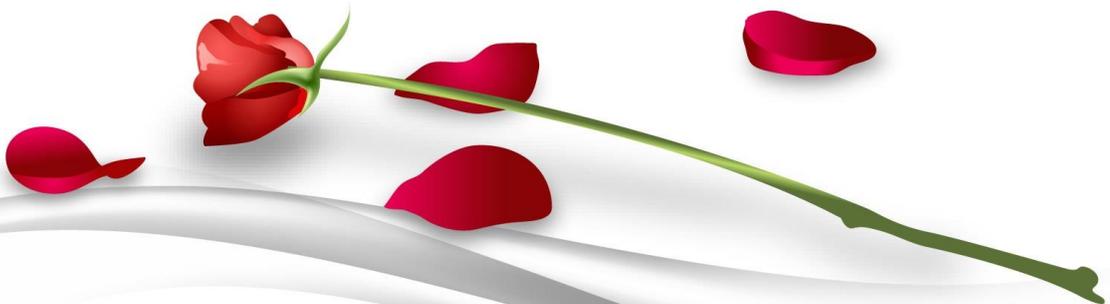
بسم الله الرحمان الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين
لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق
كان محفوفا بالتسهيلات لكني فعلتها

أهدي تخرجي الى من أحمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي
ليمهد لي طريق العلم "أبي الغالي"
بعد فضل الله، ما انا فيه يعود الى أبي، الرجل الذي لم ينل ولو جزء بسيط
مما حصلنا عليه، والرجل الذي سعى طوال حياته لكي نكون أفضل منه.

الى اليد الخفية التي أزالتي عني طريق الاشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم
مررت بها وساندي عند ضعفي وهزلي "أمي الغالية"

لأخوتي ولرفاق السنين، ولكل عوننا وسندا في هذا الطريق. ممتنة
لكم جميعا، ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.



شكر و عرفان

قال صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

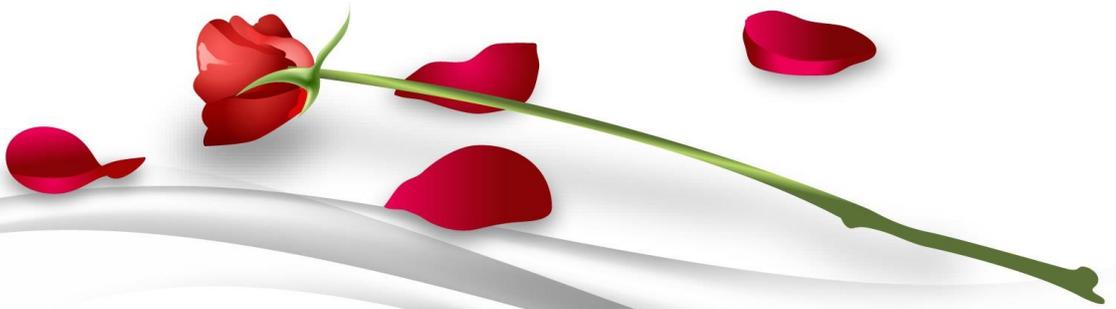
الشكر لله عز وجل على نعمته الجليلة الذي أمدني بالصحة والقوة وكان لي عوناً
ودعماً أحمده عز وجل أنه وهبني التوفيق والسداد ومنحني الرشد والثبات
والعقل السليم

وأشكر كل من تلقيت منه علماً صالحاً وعملاً مفيداً لمواصلة مشواري الدراسي
كما أشكر الدكتور المشرف عبد الحميد بوخاري على توجيهاته ونصائحه والذي
لم يبخل علي بوقفته وملاحظاته.

والى عمال بنك الخارجي الجزائري على مساعدتهم لنا بكل الوثائق اللازمة في
الدراسة

ولا ننسى من ساعدنا من قريب أو بعيد

سهيبة



الملخص:

تهدف الدراسة الى التعرف على مساهمة مؤشرات توازن مالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشر راس المال العامل، احتياجات راس المال العامل، مؤشر الخزينة، على ان مؤشرات توازن مالي هي عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء، وبعد التطرق الى الجوانب النظرية للموضوع بمختلف زواياه من خلال ماهية مؤشرات توازن مالي، تقييم أداء، ومن اجل معرفة الأثر الميداني لهذه الدراسة تم دراسة حالة "بنك خارجي جزائري BEA " لفترة 2017_2018_2019_2020.

ومن أجل البلوغ لأهداف دراستنا وحل مشكلاتها، سوف نقوم باستخدام المنهج الوصفي حيث سوف نستعين بالمراجع والمصادر من كتب ودراسات جامعية من أجل إنجاز الجانب النظري من بحثنا، أما الجانب التطبيقي فسنستعمل أداة تحليل وثائق.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا الى ان مؤشرات توازن مالي تساعد على فحص وتحليل قوائم مالية للبنك لفترات ماضية بهدف معرفة الوضع المالي السائد في البنك ويساعد على تحسين أداء المالي للبنك.

الكلمات المفتاحية: مؤشرات توازن مالي، قوائم مالية، تقييم أداء، بنك خارجي جزائري BEA.

Abstract :

The study aims to identify the contribution of financial balance indicators in diagnosing the financial situation using the Working Capital Index, working capital needs, Treasury Index, indicating that financial balance indicators are an organized processing of available data in order to obtain information used in the decision-making process and in performance evaluation, and after addressing the theoretical aspects of the subject from various angles through what are the indicators of financial balance, performance evaluation, and in order to know "Algerian external bank Bea Ghardaia" the field impact of this study, the case of branch was studied Through this study; we have found that the financial balance indicators are based on examining and analyzing the banks financial statements for past periods in order to find out the prevailing financial situation in the bank and help improve the bank's performance.

Keywords: financial balance indicators, financial statements, performance evaluation, Algerian external bank BEA Ghardaia branch.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الاهداء
II	الشكر
III	الملخص
V	فهرس المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الرموز والمختصرات
أ	مقدمة
4	I _ مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي والأداء
5	تمهيد
6	I _ I مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي
6	I _ 1_1 مفهوم الدراسة التحليلية
8	I _ 2_1 مؤشرات التوازن المالي في تحليل الساكن
11	I _ 3_1 مؤشرات التوازن المالي في التحليل الديناميكي
13	I _ 2_ تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي
13	I _ 1_2 مفهوم واهداف تقييم الأداء المالي
15	I _ 2_2 اهمية وخطوات تقييم الأداء المالي
17	I _ 3_2 العلاقة بين مؤشرات التوازن المالي وتقييم الأداء المالي
18	I _ 3_ الدراسات السابقة
18	I _ 1_3 دراسات باللغة العربية
23	I _ 2_3 دراسات اجنبية
25	I _ 3_3 المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
	خلاصة الفصل
	II _ دراسة حالة الوضعية المالية لبنك الخارجي الجزائري BEA فرع غرداية
29	تمهيد

30	II_1_1_ تقديم البنك الخارجي الجزائري فرع غردية
30	II_1_1_ نبذة تعريفية عن البنك الخارجي الجزائري
31	II_2_1_ هيكل التنظيمي للبنك
32	II_3_1_ اهداف البنك ومهامه
33	II_2_ تحليل الوضع المالي لبنك الخارجي الجزائري BEA فرع غرداية
33	II_1_2_ عرض الميزانيات المالية لسنوات الدراسة
39	II_2_2_ تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
46	II_3_2_ تقييم الأداء بواسطة التحليل الديناميكي
47	II_3_ تحليل ومناقشة النتائج المتوصل اليها
47	II_1_3_ تحليل وتفسير الميزانيات المختصرة لسنوات الدراسة
48	II_2_3_ تحليل وتفسير مؤشرات التوازن المالي
50	خلاصة الفصل
51	الخاتمة
54	مراجع
58	ملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	ميزانية مالية للمؤسسة	1_I
18	يوضح دراسة بوضيف سامية	2_I
19	يوضح دراسة أفراح حمد نيل	3_I
20	يوضح دراسة عبد الكريم	4_I
21	يوضح دراسة شناتي سامية، اورزيق الياس	5_I
22	يوضح دراسة مصطفى عوادي	6_I
23	دراسة اجنبية ABDI DUFERA	7_I
24	دراسة اجنبية Hafiz Waqas Kamran	8_I
25	دراسة اجنبية Ezekiel K. Duramany-Lakkoh	9_I
26	يوضح مقارنة الدراسة الحالية مع دراسات السابقة	10_I
33	ميزانية المالية(الاصول) سنة 2017_2018	1_II
34	ميزانية المالية(خصوم) سنة 2017_2018	2_II
35	ميزانية المالية(الاصول) سنة 2019_2020	3_II
36	ميزانية المالية(خصوم) سنة 2019_2020	4_II
37	ميزانية مختصرة(الأصول) سنة 2017_2018	5_II
37	ميزانية مختصرة(الخصوم) سنة 2017_2018	6_II
38	ميزانية مختصرة(الأصول) سنة 2019_2020	7_II
38	ميزانية مختصرة(الخصوم) سنة 2019_2020	8_II
39	يوضح حساب راس المال العامل	9_II
40	يوضح حساب رأس المال العامل الخاص	10_II
41	يوضح حساب راس المال العامل الاجمالي	11_II
42	يوضح حساب راس المال العامل الاجنبي	12_II
43	يوضح حساب احتياجات راس المال العامل	13_II
44	يوضح حساب الخزينة	14_II
45	جدول التمويل ومؤشر التحليل الديناميكي	15_II

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	يوضح أشكال الميزانية المالية المختصرة	1_I
31	الهيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي - وكالة غرداية	1_II
39	يوضح التمثيل البياني راس المال العامل	2_II
40	يوضح التمثيل البياني راس المال العامل الخاص	3_II
41	يوضح التمثيل البياني لراس المال العامل الاجمالي	4_II
42	يوضح التمثيل البياني لراس المال العامل الاجنبي	5_II
43	يوضح التمثيل البياني لاحتياجات راس المال العامل	6_II
44	يوضح التمثيل البياني للخبزينة	7_II

قائمة الرموز والإختصارات

اسم المتغير بالانجليزية او الفرنسية	الدلالة	اختصار/ رمز
Banque Etrangère Algérienne	بنك الخارجي الجزائري	BEA
Fonds de Roulement Net Global	رأس المال العامل الصافي الإجمالي	FRNG
Besoins en Fonds de Roulement	احتياجات رأس المال العامل	BFR
Besoins en Fonds de Roulement pour l'exploitation	احتياج رأس المال العامل للاستغلال	BFRH
Besoins en Fonds de Roulement Hors Exploitation	احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال	BFRHE
Trésorerie Net	الخزينة الصافية	TN

مقدمة

توطئة:

بمرور الزمن وتطور العصور تطورت وتعددت المهام والخدمات التي تقدمها البنوك، حيث تهدف هذه البنوك من خلال توفير وتقديم مختلف الخدمات للعملاء من أجل كسب أكبر عدد من المتعاملين وتحقيق مستوى أداء كبير، من أجل أن يعود على هذه البنوك بالربح والإيرادات، وتحقيق وضعيات مالية جيدة بحيث تحتل هذه البنوك وتصبح هي الرائد على مستوى نشاطها، ومن أجل معرفة الوضعية المالية التي حققتها البنوك يجب مراقبة وتحليل قوائمها المالية والمتمثلة في الميزانية وجدول حساب النتائج وجدول تغيرات الخزينة، جدول تدفقات أموال خاصة، فمن خلال النتائج المتحصل عليها في هذه القوائم نستطيع تشخيص وضعية البنوك، عن طريق تقييم الأداء المالي للمؤسسة البنكية من خلال الإستعانة بالمبالغ الموجودة في القوائم المالية للمؤسسة وتطبيقها على مجموعة من مؤشرات تقييم الأداء المالي التي تعتبر الوسيلة الذي يستعملها المحللون الماليون لغرض التشخيص، حيث تتمثل هذه المؤشرات في النسب المالية والتحليل الأفقي ونماذج التنبؤ بالفشل المالي ومؤشرات التوازن المالي، فهذه الأخيرة تعتمد كلياً على المعلومات المالية الموضحة في ميزانية البنك السنوية فقط، ومن أجل ذلك قمنا بدراستنا الحالية من أجل توضيح كيفية القيام بتقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي الساكنة والتي تشخص وضعية المؤسسات البنكية لمدة زمنية معينة، ومؤشرات التوازن الديناميكي التي تشخص وضعية المؤسسات البنكية خلال فترات زمنية،

إشكالية:

يعد تقييم الأداء بواسطة مجموعة من المؤشرات الملاذ الوحيد من أجل تشخيص وضعية المؤسسات البنكية، وخصوصاً ان هذه المؤسسة تكون جميع تعاملاتها بواسطة المال وتتميز بكثرة الأداء المالي، وتعتبر الميزانية المالية التي تعد سنوية من قبل البنوك أكبر أداة نستطيع من خلالها معرفة وضعية البنوك وأيضاً عن طريقها نستطيع القيام بتقييم الأداء بإستعمال مؤشرات التوازن المالي، ومما سبق نطرح الإشكالية التالية:

أين يكمن دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي في بنك الخارجي الجزائري للفترة 2017-2020؟

وللإمام أكثر بجواب الموضوع نطرح الأسئلة الجزئية التالية:

1. ماهي الأدوات المستخدمة من طرف المحلل المالي في تشخيص الوضعية المالية لبنك الخارجي الجزائري؟
2. كيف يتم تقييم الميزانية المالية للبنوك بواسطة مؤشرات التوازن المالي؟
3. هل يوجد اختلاف بين التحليل المالي الساكن لمؤشرات التوازن المالي والتحليل المالي الديناميكي لها؟

فرضيات الدراسة:

1. يستخدم المحلل المالي مؤشرات التوازن المالي كأدوات لتشخيص الوضعية المالية لبنك الخارجي الجزائري
2. يتم تقييم ميزانية البنك بواسطة مؤشرات توازن المالي والمتمثلة في رأس مال عامل واحتياجات راس المال العام والخزينة الصافية إنطلاق من المعلومات الموجودة ضمن الميزانية
3. يعتبر التحليل المالي الديناميكي هو تحليل متحرك للمعلومات المالية الموجودة في الميزانية فهو يقوم بتشخيص وضعية المالية للبنك في فترات مختلفة عكس التحليل المالي الساكن فهو يشخصها في سنة واحدة

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. إبراز طرق تقييم المالي المتبع في البنوك الجزائرية؛
2. التطرق الى عرض القوائم المالية البنكية؛
3. تقديم نظرة عامة حول وضعيات المالية التي توجهها البنوك؛
4. إبراز أسباب العجز او الفشل المالي التي تتعرض لها البنوك.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هاته الدراسة فيمايلي:

- ✓ تناول موضوع من اهم المواضيع المتعلق بالوضعية المالية للبنوك؛
- ✓ الدور الذي يلعبه تقييم الأداء في تشخيص وضعية البنوك؛
- ✓ إسقاط الجانب النظري لمؤشرات التوازن المالي على البنوك.

مبررات اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- إرتباط موضوع دراستنا بتخصصنا الجامعي؛
- حب التطلع والرغبة في معرفة كيف يتم تقييم المالي بواسطة مؤشرات التوازن في البنوك.

الأسباب الموضوعية:

- أهمية التقييم المالي للبنوك وبخصوص ميزانيتهم؛
- دور الذي يحدته التقييم المالي في البنوك حيث يساعدهم في معرفة وضعيتهم المالية سواء كانت عجز او فائض.

حدود الدراسة:

• المكانية: بنك الخارجي الجزائري.

• الزمنية: من 2023/03/19 إلى 2023/03/23

المنهج والأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل البلوغ لأهداف دراستنا وحل مشكلاتها والتأكد من صحة فرضياتنا، سوف نقوم بإستخدام المنهج الوصفي حيث سوف نستعين بالمراجع والمصادر من كتب ودراسات جامعية من أجل إنجاز الجانب النظري من بحثنا، أما الجانب التطبيقي فسنستعمل أداة تحليل وثائق، حيث نقوم بتقييم المالي لميزانيته للسنوات مدروسة بواسطة مؤشرات توازن المالي.

صعوبات الدراسة:

__صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من طرف البنك؛

هيكل الدراسة:

من أجل معالجة جميع جوانب المتعلقة بموضوعنا، تم تقسيم البحث الى فصلين.

تطرقنا في الفصل الأول الى الإطار النظري لمؤشرات التوازن المالية وتقييم الأداء المالي بواسطتها، حيث يتضمن هذا ثلاث مباحث، المبحث الأول يتضمن مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي، ام المبحث الثاني فخصصناه لتقييم الأداء المالي بإستخدام مؤشرات التوازن المالي. والمبحث الثالث فتطرقنا الى الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

اما الفصل الثاني فيتناول الدراسة التطبيقية لتقييم المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي في بنك الخارجي الجزائري حيث سوف نتطرق فيه الى تقديم نبذة حول البنك محل الدراسة، بإضافة الى عرض الميزانيات الخاصة بفترة الدراسة، ثم القيام بتقييم المالي لعناصرها بواسطة مؤشرات التوازن المالي الساكنة والديناميكية، ونختتم دراساتنا بخاتمة

-I

مفاهيم حول مؤشرات التوازن المالي والأداء المالي

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي أساس الوظيفة المالية في مختلف المؤسسات والمنظمات، فمن خلالها نقوم بدراسة الحالة والوضع المالية للمؤسسة الخاصة به، حيث تتم هذه الدراسة من خلال دراسة الأداء المالي لهذه المؤسسة، أي قياس وتقييم قدرة المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمصادر وموردها في خلق الأرباح وتغطية الاستخدامات الغير جارية والجارية أي أصولها في المدى الطويل والقصير وهذا من اجل تحقيق أرباح وخلق ثروة، فعملية تقييم الأداء المالي تتم بواسطة مجموعة من المؤشرات المالية من قوانين ونسب، تستمد في حسابها من خلال القوائم والتقارير المالية التي تعدها المؤسسة كل سنة، ومن بين هذه المؤشرات نجد مؤشرات التوازن المالي الذي يقيس مدى الاستقرار المالي للمؤسسة، ومن اجل التعمق أكثر في هذا الموضوع قمنا بتقسيم هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بإستخدام مؤشرات التوازن المالي.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي

من اجل قياس الوضعية المالية للمؤسسة نعتد على العديد من النسب ومن بين هذه النسب نجد مؤشرات التوازن المالي التي من خلالها نستطيع معرفة الوضعية المالية للمؤسسة سواء كانت في حالة عسر مالي أو يسر مالي، ومن اجل التعمق اكثر سوف نقوم بدراسة التوازن المالي من منهجين أساسيين، من ناحية الدراسة التحليلية الساكنة والدراسة التحليلية الديناميكية لمؤشرات التوازن المالي، حيث يضمن هذا المبحث مفهوم الدراسة التحليلية الساكنة للتوازن المالي، ومؤشرات التوازن المالية في هذه الدراسة، إضافة الى مؤشرا التوازن المالي للدراسة الديناميكية.

المطلب الأول: مفهوم الدراسة التحليلية الساكنة للتوازن المالي

إن مختلف المؤشرات التي تستمد من ميزانية المحاسبية بغرض قياس التوازن المالي تعتبر غير دقيقة، وهذا بسبب ان الميزانية المحاسبية لا تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، ومن اجل الحصول على مؤشرات تعطي صورة صادقة وكافية عن حالة المالية للمؤسسات يجب ان نستعمل الميزانية المالية التي تستمد من معلومات الميزانية المالية بإضافة الى معلومات أخرى ملحقة خاصة بعناصر المشكل للميزانية المحاسبية.

1- إعداد الميزانية المالية

تعرف الميزانية المالية على أنها جدول يشمل جانبيين، جانب الأصول مرتب حسب درجة السيولة ومبدأ السنوية مع إعادة تقدير عناصر الأصول بالقيم الحقيقية، وجانب الخصوم مرتب حسب تاريخ الاستحقاق ومبدأ السنوية.¹ وعرفها النظام المحاسبي المالية الميزانية في مادة 33 من المرسوم التنفيذي رقم 156/08 كالتالي " تحدد الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول وعناصر الخصوم، يبرز عرض الأصول والخصوم داخل الميزانية الفصل بين العناصر الجارية والعناصر غير الجارية.²

¹ TAYEB ZITOUN, " Analyse financière", Berti Editions, Alger, 2003, p75.

² مرسوم تنفيذي رقم 156-08 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية(الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008، صفحة 14.

جدول رقم (1_I): الميزانية المالية للمؤسسة في N/12/31

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة: رأس المال الصادر الاحتياطيات نتيجة الصافية ترحيل من جديد مجموع رؤوس الأموال الخاصة		الأصول الغير جارية: فارق الاقتناء التثبيات المعنوية التثبيات العينية التثبيات المالية مجموع الأصول الغير جارية
	خصوم الغير جارية ديون طويلة الاجل مجموع الخصوم الغير جارية		الأصول الجارية المخزونات الزبائن والحسابات الملحقة خزينة الأصول مجموع الأصول الجارية
	الخصوم الجارية الموردون الضرائب والرسوم خزينة الخصوم مجموع الخصوم الجارية		
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات مسبقا

2- تعريف الميزانية المختصرة:

هي الجدول الذي يظهر لنا المجاميع الكبرى للميزانية المرتبة حسب مبدأ الاستحقاقية للخصوم والسيولة للأصول، ويراعى في عملية التقسيم التجانس بين عناصر كل مجموعة، وتستعمل هذه المجاميع في عملية التحليل،¹ ويمكن أن تستعمل الميزانية المختصرة بأحد الأشكال التالية:

¹ناصر دادي عدون، تقنيات المراقبة في التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999، ص 29-30

الشكل رقم (I-1): أشكال الميزانية المالية المختصرة

أموال	أصول ثابتة	أموال	أصول ثابتة	أصول ثابتة
دائمة	مخزون	خاصة		أموال خاصة
	ق غ ج		مخزون	أصول متداولة
		ديون ط أ		أموال أجنبية

المصدر: ناصر داداي عدون، تقنيات المراقبة في التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص13

3- تعريف التوازن المالي

تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس بالاستقرار المالي للمؤسسة. ويمثل التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها. بالإضافة خلق القيمة وتحقيق أكبر مردودية عن طريق الاستغلال الأمثل لموارد المؤسسة ككل.¹

ويعرف كذلك بأنه التفاعل القيمي والزمني بين الموارد المالية في المؤسسة واستعمالاتها فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يتوق مجموع الاستثمارات مضاف لها جزء من احتياجات دورة الاستغلال أي أن الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضاف لها رأس المال المعياري.²

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي في التحليل الساكن

تعد مؤشرات التوازن المالي في التحليل الساكن تلك المؤشرات التي يتم حسابها خلال فترة زمنية واحدة.

أولاً: رأس المال العامل الصافي الاجمالي FRNG

يعرف على انه فائض الموارد الدائمة على الإستثمارات في الموجودات طويلة الأجل المستعملة أثناء دورة الإستغلال، او هو الزيادة في الأصول الجارية على الخصوم الجارية، وبحسب وفق طريقتين:³

¹سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الدراسات الإقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر، 2017، ص422.

²محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ملتقى الوطني يومي 6/5 ماي، جامعة الوادي، 2013، ص 07

³عبد الرحمان بن سانية، مطبوعة بعنوان أساسيات التحليل المالي، موجهة لطلبة السنة الثالثة وعلوم إقتصادية لطلبة الماستر، جامعة غرداية، 2018، ص39-40.

من أعلى الميزانية: رأس المال العامل الصافي الإجمالي = الأموال الدائمة - الأصول الغير جارية

من أسفل الميزانية = الأصول لجارية - الخصوم الجارية

ونفسر نتائجه كما يلي: -

✓ **FRNG > 0** : في هذه الحالة نقول أن الموارد الدائمة كافية لتمويل استثمارات المؤسسة طويلة الاجل أي أصولها الغير جارية، مع تحقيق فائض نستخدمه كهامش امان لدورة الإستغلال أي قصيرة الاجل عندما لا تستطيع الأصول الجارية تغطية نفقات قصيرة الاجل أي الخصوم الجارية.

✓ **FRNG = 0** : تدل هذه الحالة ان موارد الدائمة كافية تغطي الأصول الغير جارية ولا يتبقى أي فائض حيث يتعبر هذا الحد الأدنى لحالات التوازن، وهي حالة نادرة الحدوث.

✓ **FRNG < 0** : تعبر هذه الحالة على أن الأموال الدائمة لا تكفي لتغطية لاستثمارات طويلة الاجل، وهو ما يعنس ان مبلغ الأموال الدائمة أقل من مبلغ الأصول الغير جارية ، وبالتالي لجوء المؤسسة إلى تمويل الأصول الثابتة بديون قصيرة الاجل، وهو ما يشكل إختلال لتوازن المالي الذي يقضي بتمويل الأصول بموارد لا تقل عن فترة استخدامها. وبالنسبة لأسفل الميزانية في هذه الحالة نجد ان الأصول الجارية لا تكفي لتغطية الخصوم الجارية وهذا ما يعني حالة عسر مالي.

• أنواع رأس المال العامل:¹

1- رأس المال العامل الخاص وهو ذلك الجزء من الأموال الخاصة الموجهة لتمويل جزء من الأصول المتداولة، بعد تدويل الأصول الثابتة، ويحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الخاص = الأصول الخاصة - الأصول الثابتة

رأس المال العامل الخاص = الأصول المتداولة - مجموع الديون

2- رأس المال العامل الإجمالي

وهو مجموع عناصر الأصول التي تتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة وهو مجموع الأصول التي تدور في مدة سنة أو أقل وتشمل مجموع الأصول المتداولة، يتم حسابه وفق العلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي = مجموع الأصول المتداولة

3- رأس المال العامل الأجنبي: يبين قيمة الموارد المالية الأجنبية (الديون) في المؤسسة، فهو يهدف الى تحديد مدى إلتزام المؤسسة بوعدها اتجاه الغير، وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت أصولها، ويتم حسابه وفق العلاقة التالية:

¹سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عه طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، المجلد6، العدد3، الجزائر، 2020، ص352-353.

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الخصوم - الأموال الخاصة

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل **BFR**: حيث يمكن تعريفه بأنه رأس المال العامل الأمثل، أي جزء من الأموال الدائمة الممولة لجزء من الأصول المتداولة الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي، وهو مؤشر مكمل لرأس المال العامل، حيث ان الارتفاع في رأس المال العامل من سنة لأخرى لا يؤدي بضرورة الى انخفاض في الاحتياج في رأس المال العامل ويمكن حسابه كما يلي¹:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-النقدية)-(الديون قصيرة الأجل-السلفات المصرفية)

ونميز فيه نوعين:²

1- إحتياج رأس المال العامل للإستغلال (**BFRE**): وهو يعبر عن إحتياج رأس المال العامل المتعلق بدورة الإستغلال ويحسب كما يلي:

أصول المتداولة للإستغلال - الخصوم المتداولة للإستغلال

2- إحتياج رأس مال العامل خارج الإستغلال (**BFRHE**): وهو يعبر عن إحتياج رأس المال العامل المتعلق بدورة خارج الإستغلال ويحسب كما يلي:

أصول المتداولة خارج للإستغلال - الخصوم المتداولة خارج للإستغلال

ثالثا: الخزينة الصافية **TN**

هي الفرق بين الأصول ذات السيولة الفورية والديون ذات الاستحقاقية الحالية، أي أن كل عنصر من الأصول سيتحول إلى سيولة فهو عنصر إيجابي في الخزينة، وأي عنصر من الديون بلغ تاريخ استحقاقه فهو يمثل عنصر سلبي لها. حيث تتمثل الأصول ذات السيولة الفورية في الميزانية المالية هي القيم الجاهزة أما الديون ذات الاستحقاقية الحالية فتتمثل في السلفات المصرفية، وتحسب الخزينة الصافية بالعلاقة التالية³:

¹شهبوب امينة، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد- 19، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد10، العدد2،الجزائر،2020،ص96.

²بن مالك عمار، الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة،2011، ص45

³عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2002، ص55-56.

الخزينة الصافية TN = القيم الجاهزة (خزينة الأصول) - السلفات المصرفية (خزينة الخصوم).

الخزينة الصافية TN = رأس المال العامل الصافي الإجمالي FRNG - إحتياج في رأس المال العامل BFR.

وتتمثل في حالات التالية:¹

- **الخزينة موجبة:** أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي أكبر من إحتياجات رأس المال العامل ففي هذه الحالة يعني ان المؤسسة قامت بتجسيد جزء من أموالها لتغطية رأس المال العامل الصافي الإجمالي مما يطرح عليها مشكلة الربحية أي تكلفة الفرصة الضائعة لهذا وجب عليها معالجة الوضعية عن طريق شراء مواد أولية وتقديم تسهيلات للزبائن.
- **الخزينة سالبة:** أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي أقل من إحتياجات رأس المال العامل في هذه الحالة المؤسسة في حالة عجز أي أنها غير قادرة في تسديد ديونها في أجالها، وهذا يطرح مشكل متمثل في وجود تكاليف إضافية مما يجعل المؤسسة في هذه الحالة إما تطلب حقوقها لدى الغير أو تقتصرها من البنوك أو التنازل عن بعض الاستثمارات دون التأثير على طاقاتها الإنتاجية. وفي بعض الحالات الاستثنائية تلجأ المؤسسة إلى بيع بعض المواد الأولية.
- **الخزينة معدومة:** أي أن رأس المال العامل الصافي الإجمالي يساوي إحتياجات رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة أمام خزينة مثلى والوصول إلى هذه الوضعية يتطلب الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد وبالتالي التحكم في السيولة.

المطلب الثالث: مؤشرات التوازن المالي لتحليل الديناميكي

تقدم مؤشرات التوازن المالي الساكن (رأس المال العامل الصافي الإجمالي وإحتياج رأس المال العامل والخزينة الصافية)، صورة ساكنة عن الوضعية المالية للمؤسسة فهي لا تتم خلال فترات زمنية متعددة بل تتم خلال فترة زمنية واحدة، فإعتبرها مستخدم القوائم المالية تقييم غير كافي ويجب ان يتم دراسة التوازن المالي ديناميكيا، ومن الأدوات المالية التي يتم بواسطتها دراسة التوازن المالي للمؤسسة دراسة ديناميكية، هو جدول التمويل (جدول الموارد و الاستخدامات أو جدول التدفقات).

أولا: جدول التمويل:

يعتبر جدول التمويل قائمة مالية تتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها خلال فترة زمنية معينة، حيث يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، ومنه جاء جدول التمويل ليحدد التدفقات المالية بين كل من الموارد والاستخدامات، اعتمادا على تحديد الفرق بين ميزانيتين وظيفيتين لسنتين متتاليتين، والذي ينتج عنه التغيرات في المعادلة الأساسية للخزينة.²

¹ زغيب مليكة، بوشنيقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص55.

² متوفر على الموقع: <http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=59307> ، يوم

2023/03/1، على الساعة 11:36، ص2.

ثانيا: مضمون الجدول التمويل يكون من خلال جزئين: ¹

- الجزء الأول من جدول التمويل: يتناول عنصرين حيث العنصر الأول يتمثل في الموارد التي جلبتها المؤسسة خلال دورة مالية، والعنصر الثاني الاستخدامات التي كونتها المؤسسة لنفس الدورة
- دراسة التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي : ويتم فيه إيجاد التغير في عناصر الاستخدامات المستقرة والتغير في عناصر الموارد الدائمة على المدى الطويل، حيث يمثل بالمعادلة التالية:

$$\Delta \text{ في رأس المال العامل الصافي الإجمالي} = \Delta \text{ في الموارد الدائمة} - \Delta \text{ في الاستخدامات الثابتة}$$

- الجزء الثاني من جدول التمويل: يتناول المتغيرات التالية:

- التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال.

- التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

- التغير في الخزينة الصافية الإجمالية.

- 1- دراسة التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي: وهذا انطلاقا من التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال والتغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال، حيث أن التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال يمثل الفرق بين التغير في استخدامات الاستغلال والتغير في م وارد الاستغلال، أما التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال فهو يمثل حاصل الفرق بين التغير في الاستخدامات خارج الاستغلال والتغير في موارد خارج الاستغلال، ويمكن توضيح ذلك بالمعادلات التالية:

$$\text{التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} = \text{التغير في استخدامات الاستغلال} - \text{التغير في موارد الاستغلال}$$

$$\text{التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{التغير في استخدامات خارج الاستغلال} -$$

$$\text{التغير في موارد خارج الاستغلال}$$

$$\text{التغير في الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي} = \text{التغير في الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} + \text{التغير في الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال}$$

- 2- دراسة التغير في الخزينة الصافية الإجمالية: تعتبر محصلة كل التغيرات السابقة وتتكون من عنصرين هنا: التغير في موارد الخزينة والتغير في استخدامات الخزينة وتعطى بالعلاقة التالية:

¹محمد البشير بن عمر، وآخرون، تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 1، العدد 1، الجزائر، 2018، ص 171-172

التغير في الخزينة الصافية الإجمالية = التغير في استخدامات الخزينة - التغير في موارد الخزينة

$$\Delta Tng = \Delta Eex - \Delta Rd$$

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

تهدف المؤسسة دوماً لإتخاذ القرارات الأمثل والتي تساهم في تحقيق الأهداف المخططة، ومن أجل معرفة مدى نجاح أو إخفاق المخططات الاستثمارية والقرارات المتخذة، نعلم على عملية تقييم الأداء المالي، التي تعتبر أحد الركائز الأساسية التي تساعدنا في تحسين أداء المؤسسات ورفعها نحو الأفضل، حيث يتركز تقييم الأداء المالي على استخدام مؤشرات التوازن المالي.

المطلب الأول: مفهوم وأهداف تقييم الأداء المالي تعريف الأداء المالي

يعتبر التقييم الأداء المالي فرع من فروع الأداء المالي الخاصة بالمؤسسات والمصاريف التي تعد عملية دورية تلتزم كل كيانه بإعدادها سنوية من أجل معرفة نقاط القوة والضعف الخاصة بها.

أولاً: تعريف الأداء

يعرف الأداء حسب: (Miller et Bromily) ينظر هذان الكاتبان إلى الأداء على أنه: "انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها". حيث نلاحظ من هذا التعريف أن الأداء هو حاصل تفاعل عنصرين أساسيين هما الطريقة في استعمال موارد المؤسسة، ونقصد بذلك عامل الكفاءة، والنتائج (الأهداف) المحققة من ذلك الاستخدام، ونعني بذلك عامل الفعالية.¹

نستطيع القول ان الأداء هو عملية تشغيل للموارد المؤسسة من اجل تحقيق اهدافها

ثانياً: تعريف الأداء المالي: هو مدى النجاح المالي الذي تستطيع فيه الشركات أن تعظم ثروة ملاكها وذلك من خلال الحصول على أعلى عائد ممكن لاستثماراتهم، وتوجد مقاييس متعددة لقياس الاداء المالي، ويعتبر العائد على الموجودات، والعائد على حقوق المساهمين من أكثرها شيوعاً.²

¹الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظري لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 7، الصادر عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010، ص218.

² performance, financial performance and institutional Mahoney, L. and Roberts, Corporate social p241., 2007, ownership in Canadian firms.Accounting Forum

ويُعرف الأداء المالي من خلال تسليط الضوء على العوامل التالية:¹

-العوامل المؤثرة في الأرباح؛

-أثر السياسات المالية المتبناة من طرف الإدارة على ربحية الأموال الخاصة؛

- مدى مساهمة معدل نمو الشركة في إنجاح السياسة المالية من خلال تحقيق الفوائض المالية.

-مدى تغطية مستوى النشاط للمصاريف العامة.

ومن خلال ما سبق نعرف الأداء المالي على انه التشخيص الجيد والسليم لمركز المالية وهذا من اجل التعرف على قدرة المؤسسة في توليد الإيرادات وتحقيق الأهداف المسطرة.

ثالثا: تعريف تقييم الأداء المالي

تعريف 1: بأنه عملية تعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياسا للنتائج المحققة او المنتظرة في ضوء معايير محدد سلفا.² ويقصد بتقييم الأداء المالي استخدام المؤشرات المالية التي يفترض أنها تعكس تحقيق الأهداف الاقتصادية أو ذلك النظام الذي يساعد الإداريين على معرفة مدى التقدم الذي تحرزه المؤسسة في تحقيق أهدافها، وفي تحديد بعض مجالات التنفيذ التي تحتاج إل عناية واهتمام أكبر.³

كما يعرف على أنه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء القيمة المضافة ومواجهة المستقبل من خلال الاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج وكذلك باقي القوائم المالية، ولكن لا جدوى من ذلك إذا لم يؤخذ الظرف الاقتصادي والقطاع الصناعي الذي تنتمي إليه المؤسسة النشطة في الدراسة، وعلى هذا الأساس فإن تشخيص الأداء يتم بمعاينة المدروسة الاقتصادية للمؤسسة ومعدل نمو الأرباح.⁴

¹دادن عبد الوهاب ، رشدي حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العملي التمييزي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد7، العدد2، الجزائر، 2017، ص24.

²السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي للمنظمات الأعمال، دار المريح للنشر، مملكة العربية السعودية، 2000، ص 38.

³بن ندير نصر الدين، شمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات، جامعة البليدة، الجزائر، بدون سنة نشر، ص4

⁴دادن عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر، 2007، ص 36.

ومن خلال لتعاريف السابقة نقول إن تقييم الأداء المالي هو عملية تحليل وتطبيق مؤشرات ونسب مالية على القوائم المالية من اجل معرفة وضعية المؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بديونها وتحقيق أرباح.

رابعاً: اهداف تقييم الأداء المالي

تمثل اهم اهداف تقييم الأداء المالي فيما يلي:¹

- الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة بالأهداف المدرجة خططها؛
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وانجازها لأهدافها المرسومة كما هو مطلوب؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة ممكنة؛
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة، وإجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

المطلب الثاني: أهمية وخطوات أو مراحل تقييم الأداء المالي

يحتل تقييم الأداء المالي باهتمام كبير من مختلف مرؤوسي المؤسسات والمصارف، فهو يمر بمراحل وخطوات محددة لذلك.

أولاً: أهمية تقييم الأداء المالي:

من الجدير بالذكر بان عملية تقييم الأداء للبنوك تحظى بأهمية بارزة وكبيرة وفي جوانب ومستويات عدة مختلفة يمكن إبرازها في الآتية:²

1. يبين تقييم الأداء المالي للبنوك قدرة البنك على تنفيذ الأهداف المخططة، من خلال مقارنة النتائج المتحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجات اللازمة لها، مما يعزز أداء البنك بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل؛
2. يساعد تقييم الأداء المالي في الكشف عن التطور الذي حققه البنك في مسيرته وذلك من خلال متابعة نتائج الأداء الفعلي زمنياً من مدة إلى أخرى، ومكانياً بالمقارنة مع البنوك المماثلة الأخرى.

¹مجيد الكوخي "تقييم الأداء باستخدام النسب المالية"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان، 2007، ص32.

²زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص21.

3. يظهر تقييم الأداء المركز الاستراتيجي للبنك ضمن إطار البيئة القطاعية التي يعمل فيها، ومن ثم تحديد الأولويات وحالات التغيير المطلوبة لتحسين مركزه الاستراتيجي؛
4. تساعد عملية تقييم الأداء في الإفصاح عن درجة المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك؛
5. يقدم تقييم الأداء صورة شاملة لمختلف المستويات عن أداء البنك وتحديد دوره في الاقتصاد الوطني واليات تعزيزها؛
6. يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة للبنك؛
7. يقدم تقييم الأداء إيضاحاً للعاملين حول كيفية أداء مهامهم الوظيفية ويعمل على توجيه الجهود لتحقيق الأداء الناجح المستهدف الذي يمكن قياسه والحكم عليه.

ثانياً: خطوات تقييم الأداء المالي: يتم تقييم الأداء المالي وفق الخطوات التالية:¹

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل واعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء، مثل: نسب الربحية والسيولة والنشاط وتمم بإعداد او إختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف للأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسة للتعامل معها ومعالجتها..

ثالثاً: مراحل تقييم الأداء المالي للبنوك

تتضمن عملية تقييم الأداء المالي للبنوك مراحل عدة متعاقبة يمكن توضيحها في مايلي:²

المرحلة الأولى: وهي مرحلة جمع البيانات والمعلومات الإحصائية التي تتطلبها عملية تقييم الأداء للبنوك لحساب النسب أو المؤشرات المستخدمة في التقييم، وتشتمل هذه البيانات والإحصائيات بيانات لعدة سنوات ولمختلف النشاطات التي يمارسها البنك.

¹محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر، 2010، ص52-51

²فهد، نصر حمود، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص33-34.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية ودراستها وبيان مدى دقتها وصلاحياتها لحساب النسب أو المؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي في البنك.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة إجراء عملية التقييم باستخدام النسب أو المؤشرات بالاعتماد على البيانات المتاحة لمختلف النشاطات والعمليات التي يشتمل عليها أداء البنك.

المرحلة الرابعة: وهي مرحلة تحليل نتائج التقييم وبيان مدى النجاح أو الإخفاق الذي صاحب أداء البنك مع حصر وتحديد الانحرافات التي حصلت في نشاطه ومن ثم تفسير الأسباب التي أدت إلى تلك الانحرافات ووضع الحلول اللازمة لمعالجتها لضمان تحقيق أداء أمثل للبنك.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة متابعة العمليات التصحيحية للانحرافات التي حدثت في نشاط البنك وتوفير الشروط اللازمة أو المشجعة لتحقيق الأداء المطلوب والإفادة من نتائج التقييم في عدم تكرار الأخطاء في المستقبل.

المطلب الثالث: العلاقة بين مؤشرات التوازن المالي وتقييم الأداء المالي

إن مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن، على اعتبار أنّ التحليل المالي هو عملية معالجة منظمة للبيانات المتاحة بهدف الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم الأداء المالي، حيث تعتبر عملية تقييم الأداء المالي عنصر أساسي وخطوة هامة يمكننا من معرفة الوضعية المالية للمؤسسة وتقييمها من خلال الاعتماد على مؤشرات التوازن المالي، فمن خلال هذه الأخيرة نستطيع المؤسسة من خلاله معرفة حالة المالية للمؤسسة إذا كانت مستقر، وهو الهدف الرئيسي للوظيفة المالية، أو حالة تحقق عسر أو يسر مالي، حيث يتم تطبيق هذه المؤشرات على معلومات الموجودة في الميزانية المالية، التي تعدها المؤسسة سنويا، ومن خلال ما ذكرناه سابقا نجد ان مؤشرات التوازن المالي هي جزء من الوسائل التي نستطيع من خلالها تقييم الأداء المالي، فهنا نجد ان العلاقة بين متغيري دراستنا هي علاقة ضمنية طردية، المتغير المستقل هو جزء من المتغير التابع.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

حيث يركز هذا المطلب على أهم الدراسات التي كانت باللغة العربية والتي لها علاقة بتقييم الأداء المالي ومؤشرات التوازن المالي.

الدراسة الأولى: بوضيف سامية، 2009¹

جدول رقم (I_2): يوضح دراسة بوضيف سامية، 2009

الدراسة/السنة	بوضيف سامية، 2009
عنوان الدراسة	تقييم الأداء المالي لشركات التامين
نوع ومكان	CASH رسالة ماجستير، جامعة سعد دحلب، بليدة، وتمثلت الحدود المكانية لدراسة في شركة تامين المحروقات
إشكالية الدراسة	كيف يتم تقييم الأداء المالي لشركات التامين؟
أهداف الدراسة	شرح فكرة تقييم الأداء المالي واستعراض لاهم طرق الممكن إعتدتها؛ تقييم سياسات الاستثمار المتبعة من طرف شركات التامين الجزائرية؛ الوصل الى تطبيق النسب المالية الخاصة بشركات التامين على شركة التامين الجزائرية لمعرفة وضعيتها وتقييم وقياس أدائها.
منهج الدراسة	تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع المعلومات والمعطيات مؤسسة محل الدراسة وتقييمها وتحليلها.
نتائج الدراسة	- يعتبر التحليل المالي أحد أشهر الطرق المستعملة لتقييم الأداء المالي قصد قياس الكفاءة في استخدام الموارد المالية لدى الشركة، وكذا قياس الفعالية في الوصول إلى الأهداف المرغوب فيها. - تعتمد شركات التامين لمواجهة التزامات المؤمنين لهم بتخصيص ما يدعى المخصصات الفنية قصد تحديد نتيجة الدورة بحجة أن الالتزامات تعتمد على عنصر عدم التأكد بمعنى قد يقع الخطر أو لا وللتسوية يتم اللجوء إلى المخصصات الفنية. - يلم تقييم الأداء المالي بجميع الجوانب التي يدرسها التحليل المالي من تحليل للسيولة كوسيلة لقياس القدرة على التسديد، وتحليل الربحية وبالتالي تقييم السياسات المتبعة لتحقيق هذه الجوانب.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة بوضيف سامية، 2009

¹بوضيف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التامين، مذكرة للحصول على شهادة ماجستير، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، بليدة، الجزائر، 2009.

الدراسة الثانية: أفراح حمد النيل الطيب، 2010¹

جدول رقم (I_3): يوضح دراسة أفراح حمد النيل الطيب، 2010

أفراح حمد النيل الطيب، 2010	الدراسة/السنة
دور التحليل المالي في تقييم كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية	عنوان الدراسة
أطروحة ماجستير في تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الإسلامي، غزة، في وتمثلت حدود الدراسة المكانية في بنك فيصل الإسلامي السوداني، 2009	نوع ومكان
هل يقوم بنك فيصل الإسلامي السوداني باستخدام أدوات وأساليب التحليل المالي لتقييم ادائه المالي؟	إشكالية الدراسة
يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة في التعرف على مدى كفاءة بنك فيصل الإسلامي في استخدام الأموال وإدارتها وقياس قدرته على تحقيق الأرباح والاستفادة من المعلومات المتاحة لإتخاذ القرارات بالاعتماد على التحليل المالي.	أهداف الدراسة
تم الاعتماد في البحث على المنهج التحليلي، بالتطرق أداة تحليل وثائق.	منهج الدراسة
- التحليل يساعد في تقييم كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية؛ - تحليل قوائم المصارف التجارية يوفر مؤشرات تفي بإحتياجات مستخدميها؛ - استخدام التحليل المالي يساعد في التنبؤ بالعسر المالي للمصارف.	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة أفراح حمد النيل الطيب، 2010

¹أفراح حمد النيل الطيب، دور التحليل المالي في تقييم كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010.

الدراسة الثالثة: فضل عبد الكريم محمد برهوم، 2016¹

جدول رقم (I_4): يوضح دراسة فضل عبد الكريم محمد برهوم، 2016

الدراسة/السنة	فضل عبد الكريم محمد برهوم، 2016
عنوان الدراسة	استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين
نوع ومكان	رسالة ماجستير في تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، وتمثلت حدود الدراسة المكانية في مجموعة من شركات المدرجة في بورصة فلسطين
إشكالية الدراسة	ما هو دور مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي لمشركات الفلسطينية؟
أهداف الدراسة	هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى فعالية استخدام نموذج القيمة الاقتصادية المضافة (EVA) كمقياس حديث في تقييم الأداء المالي للشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، وكذلك فعاليته في خلق وتحسين قيمة الشركة ودوافع التحول في قياس أداء شركات الأعمال من المقاييس التقليدية إلى مقياس القيمة الاقتصادية المضافة.
منهج الدراسة	تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية لبيانات السلال الزمنية المقطعي لمجموعة من شركات 23 شركة في بورصة فلسطين بواسطة برنامج (Eviews)
نتائج الدراسة	وجود ارتباط طردي قوي بين استخدام القيمة الاقتصادية المضافة وبين كلا من زيادة الحصة السوقية ونمو سعر السهم وكذلك العوائد المحاسبية، حيث بيّنت النتائج وجود أثر واضح للقيمة الاقتصادية المضافة كمتغير مستر على المتغيرات التابعة للدراسة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة فضل عبد الكريم محمد برهوم، 2016

¹فضل عبد الكريم محمد برهوم ، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016.

الدراسة الرابعة: شناتي سامية، أورزيق الياس، 2020¹

جدول رقم (I_5): يوضح دراسة شناتي سامية، أورزيق الياس، 2020

الدراسة/السنة	شناتي سامية، أورزيق الياس، 2020
عنوان الدراسة	مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة البشائر الاقتصادية
إشكالية الدراسة	ما مدى توافق النماذج التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك في تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية؟
أهداف الدراسة	التعرف على خصوصية البنوك الإسلامية وما يميزها عن البنوك التقليدية؛ تحديد مدى أهمية تعديل النماذج التقليدية لتقييم الأداء المالي للبنوك لتتوافق مع طبيعة البنوك الإسلامية؛ معرفة البعد أو الأبعاد المكونة لنماذج تقييم الأداء التي يجب تعديلها عند تطبيقها على البنك الإسلامي.
منهج الدراسة	تم الاعتماد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، باستعمال أداة تحليل واثق بتطبيق نماذج تقييم الأداء المالي
نتائج الدراسة	توصلت نتائج الدراسة إلى حقيقة مفادها أن هذه النماذج قاصرة عن تقييم الاداء المالي للبنوك الاسلامية، وأن تطبيقها عليها لا يترجم الأداء المالي الحقيقي لهذا النوع من البنوك، لذا توجب البحث عن تطوير نموذج جديد لتقييم الاداء المالي للبنوك الإسلامية يراعى فيه خصوصيتها ونوعية مصادر أموالها واستخداماتها.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة شناتي سامية، أورزيق الياس، 2020

¹شناتي سامية، أورزيق الياس، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2020.

الدراسة الخامسة: مصطفى عوادي، منير عوادي، 2021¹

جدول رقم (I_6): يوضح دراسة مصطفى عوادي، منير عوادي، 2021

الدراسة/السنة	مصطفى عوادي، منير عوادي، 2021
عنوان الدراسة	مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي
إشكالية الدراسة	كيف يتم حساب مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي؟
أهداف الدراسة	تهدف هذه الدراسة الى تسلط الضوء على مختلف الأساليب التحليلية التقليدية منها والحديثة، والتركيز بشكل خاص على تحليل المعلومات المحاسبية والمالية وبيان دور المساهمات والإضافات المالية الجديدة التي قدمها النظام المحاسبي المالي في هذا المجال لتدعيم عملية التحليل
منهج الدراسة	تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
نتائج الدراسة	- يشمل تحليل الأداء المالي قياس وتحليل نشاط المؤسسة من خلال دراسة النتائج المحققة وقياس وتقييم العناصر المكونة لكل الأنشطة التجارية والصناعية التي تمارسها المؤسسة بغرض قياس قيمة التدفقات الاقتصادية الناتجة عنها وتقييم الأداء المالي لهذه الأنشطة؛ يتضمن تحليل الأداء المالي كذلك تحليل ربحية المؤسسة باعتبارها معيارا لقياس الكفاءة التشغيلية للمؤسسة، حيث أنها تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، وهي تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي اتخذتها إدارة المؤسسة فيما يتعلق بالسيولة والمديونية، وبالتالي فهي تظهر كيفية تسيير موارد المؤسسة وتقيس بشكل نهائي الكفاءة العامة لإدارة المؤسسة.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة مصطفى عوادي، منير عوادي، 2021

¹مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، العدد 9502-2716، الجزائر، 2021.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات باللغة الأجنبية ذات الصلة، بموضع دراستنا، والتي نلخصها في الجداول التالية:

الدراسة الأولى: ABDI DUFERA, 2010¹

جدول رقم (7_ I): يوضح دراسة ABDI DUFERA, 2010

0 201, ABDI DUFERA	الدراسة/السنة
FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION (A Case Study of Awash International Bank (AIB)) تقييم الأداء المالي (دراسة حالة لبنك أوwash الدولي (AB))	عنوان الدراسة
رسالة ماجستير تخصص علوم التمويل والإستثمار، جامعة مكغيل، كندا	نوع ومكان
كيف يتم تقييم الأداء المالي ل بنك أوwash الدولي (AIB)، وماهي نتائج مقارنته بمتوسط الصناعة؟	إشكالية الدراسة
يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تقييم الأداء المالية المقارنة والفحص أداء المالي لأول بنك تجاري خاص في إثيوبيا "أي أوwash البنك الدولي (AIB)"، مع قارنته بمتوسط السيولة المقدمة من طرف قطاع الصناعة الإنتاج	أهداف الدراسة
يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، بإستعمال ادة تحليل وثائق بواسطة تطبيق مجموعة من النسب وتحليل بيانات ومعلومات بنك أوwash الدولي الموجود في إثيوبيا.	منهج الدراسة
تشير النتائج إلى أن بنك أوwash الدولي كان أقل ربحية من متوسط الصناعة ومع ذلك، كان AIB يتحسن باستمرار ويؤدي بشكل أفضل في تحقيق عوائد جيدة الإستثمار (الأصول)، وإرضاء مساهميهيها في تقديم عوائد تنافسية؛ كان بنك الإستثمار العربي أقل سيولة وكفاءة في استخدام الأصول وتوليد الدخل وإدارة نفقاتها وأقل مخاطرة ومذبية أكثر من متوسط الصناعة؛ تظهر النتائج أن مؤشر AIB هو في تحسين وهذا بفضل العمل الإضافي في تدابير السيولة والكفاءة والمخاطر والملاءة.	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة ABDI DUFERA, 2010

¹ ABDI DUFERA, 2010, FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION (A Case Study of Awash International Bank (AIB)), of THÈSE de Master „Faculté de Science in Finance and Investment International Bank (AIB)), of THÈSE de Master 2010,Canada,Université de Mekelle

الدراسة الثانية: Hafiz Waqas Kamran, OTHER, 2016¹

جدول رقم (I_8): يوضح دراسة Hafiz Waqas Kamran, OTHER, 2016

2016, OTHER, Hafiz Waqas Kamran	الدراسة/السنة
Financial Market Development, Bank Risk with Key Indicators and Their Impact on Financial Performance تطوير الأسواق المالية، مخاطر البنوك مع المؤشرات الرئيسية وتأثيرها على الأداء المالي	عنوان الدراسة
مقال علمي في مجلة .American Journal of Industrial and Business Management	نوع ومكان
هل يتم تحديد الأداء المالي للمؤسسات المالية من خلال التنمية المالية ومخاطر البنوك ومؤشرات رئيسية مختارة وكيف يتم عمل البنوك المختلفة في الاقتصاد التي لها تأثير كبير على النظام المصرفي العام وفي تحديد صلابة الهيكل المال؟	إشكالية الدراسة
هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطور السوق المالية، ومخاطر البنوك مع المؤشرات الرئيسية وتأثيرها النهائي على الأداء المالي في القطاع المصرفي.	أهداف الدراسة
يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، بإستعمال اداة الاستبيان قسم على مجموعة من بنوك الموجودة في باكستان	منهج الدراسة
من اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة أن البنوك التي لديها رأس المال الأسهم كبير، وإجمالي الأصول، والقروض، وحجم كبير من حيث الاستثمار في إجمالي الأصول، مثل التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر ورسملة سوق الأوراق المالية، ينظر إليها على أنها تتمتع بمزيد من الأمان ويمكن ترجمة هذه الميزة إلى ربحية أعلى للبنوك؛ يتم استخدام تطوير سوق الأوراق المالية وتطوير القطاع المصرفي لقياس تطور السوق المالية للاقتصاد.	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة Hafiz Waqas Kamran, OTHER, 2016.

¹ Hafiz Waqas Kamran, OTHER, **Financial Market Development, Bank Risk with Key Indicators and Their Impact on Financial Performance**, American Journal of Industrial and Business Management, Vol.6 No.3, March 2016.

الدراسة الثالثة: Ezekiel K. Duramany-Lakkoh, 2021¹

جدول رقم (I_9): يوضح دراسة Ezekiel K. Duramany-Lakkoh, 2021

2021, Ezekiel K. Duramany-Lakkoh	الدراسة/السنة
Measuring Financial Performance for the Sustainability of Microfinance Institutions in Sierra Leone before the Ebola Outbreak	عنوان الدراسة
قياس الأداء المالي لاستدامة مؤسسات التمويل الأصغر في سيراليون قبل تفشي فيروس إيبولا	
مقال علمي في مجلة Sierra Leone, Journal of Financial Risk Management	نوع ومكان
هل كانت مؤسسات التمويل الأصغر تعمل مالياً وهل هي مستدامة؟	إشكالية الدراسة
- تهدف لتقييم الأداء المالي والاستدامة المؤسسية ومخاطر مؤسسات التمويل الأصغر المختارة في توفير التمويل؛ - تهدف هذه الدراسة للتركيز بشكل خاص على الرحية والاستدامة وإدارة الأصول والسيولة وجودة المحفظة والكفاءة والإنتاجية باستخدام معايير قبول الودائع الأخرى للمؤسسات.	أهداف الدراسة
استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطرق في الجانب التطبيقي إلى أداة الاستبيان حيث قسم الاستبيان على مؤسسات البنوك ومؤسسات الخدمات المالية	منهج الدراسة
أن جهود التحصيل من هيئات الخدمات المالية محل الدراسة لم تكن قوية بما يكفي لمواكبة الحجم المتزايد لصرف القروض، إذا استمر هذا الاتجاه، فقد تكون الاستدامة مهددة لأن الحاجة إلى المزيد من الشطب الضخم في السنوات اللاحقة قد تكون حتمية	نتائج الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات دراسة Ezekiel K. Duramany-Lakkoh, 2021

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه

الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.

¹ Ezekiel K. Duramany-Lakkoh, **Measuring Financial Performance for the Sustainability of Microfinance Institutions in Sierra Leone before the Ebola Outbreak**, Journal of Financial Risk Management, vol10,NO 2021.,Sierra Leone ,

جدول رقم (I_10): الدراسة الحالية مع الدراسات الوطنية والمحلية

أوجه الاختلاف	أوجه التشابه	الدراسة
المتغير المستقل حدود الزمنية والمكانية	المتغير التابع منهج وادة الدراسة نوع الدراسة بحث جامعي	دراسة بوضياف سامية، 2009
حدود الزمنية والمكانية	المتغير المستقل والتابع منهج وأداة الدراسة نوع الدراسة بحث جامعي	دراسة أفراح حمد النيل الطيب، 2010
المتغير المستقل حدود الزمنية والمكانية	المتغير التابع منهج وأداة الدراسة نوع الدراسة بحث جامعي	دراسة فضل عبد الكريم محمد برهوم، 2016
حدود الزمنية والمكانية نوع الدراسة فهي عبار عن مقال	المتغير التابع والمستقل منهج وأداة الدراسة تطبيق الدراسة على البنوك	دراسة شناق سامية، أورزيق الياس، 2020
حدود الزمنية والمكانية نوع الدراسة فهي عبار عن مقال	المتغير المستقل والتابع منهج وأداة الدراسة نوع الدراسة بحث جامعي	دراسة مصطفى عوادي، منير عوادي، 2021
حدود الزمنية والمكانية	المتغير التابع والمستقل منهج وأداة الدراسة تطبيق الدراسة على البنوك نوع الدراسة بحث جامعي	دراسة ABDI DUFERA, 2010
المتغير المستقل حدود الزمنية والمكانية نوع الدراسة فهي عبارة عن مقال منشور في مجلة	المتغير التابع منهج وادة الدراسة	دراسة Hafiz Waqas Kamran, OTHER, 2016
المتغير المستقل حدود الزمنية والمكانية نوع الدراسة فهي عبارة عن مقال منشور في مجلة	المتغير التابع منهج وادة الدراسة	دراسة Ezekiel K. Duramany- Lakkoh, 2021

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الدراسات السابقة

خلاصة:

يتضمن فصل الممهد في هذه الدراسة مفاهيم أساسية حول التحليل المالي، حيث يتم استخدامه كأساس للوظيفة المالية في المؤسسات والمنظمات. يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسات من خلال دراسة الأداء المالي الخاص بها والتي تقوم بقياس وتقييم قدرتها على استخدام مصادرها وموردها بشكل أمثل. تقوم الدراسة بتحليل الأرباح والخسائر وتغطية الاستخدامات الغير جارية والجارية على المدى القصير والطويل. تتم هذه الدراسة باستخدام مجموعة من المؤشرات المالية التي تشمل مؤشرات التوازن المالي الذي يقيس مدى الاستقرار المالي للمؤسسة. يتضمن الفصل الأول في هذه الدراسة ثلاثة مباحث رئيسية، وهي مفاهيم أساسية حول مؤشرات التوازن المالي، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي، والدراسات السابقة.

-II

دراسة حالة الوضعية المالية للبنك الخارجي الجزائري

تمهيد:

بعد دراستنا للفصل النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط اهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي والذي سنتطرق فيه الى دراسة تقييم الأداء المالي من خلال بعض مؤشرات التوازن المالي وتحليلها وذلك بالاعتماد على الميزانية المالية "البنك الخارجي الجزائري BEA " لسنوات 2017 . 2018 . 2019 . 2020.

والقيام بهذه الدراسة قمنا بتقسيم هذا الفصل الى:

_ المبحث الأول: تقديم مؤسسة محل الدراسة.

_ المبحث الثاني: دراسة الوضعية المالية للبنك الخارجي الجزائري BEA.

_ المبحث الثالث: تحليل النتائج.

المبحث الأول: الإطار النظري لبنك الجزائر الخارجي BEA:

أولاً: نشأة بنك الجزائر الخارجي وهيكله التنظيمي:

• نشأة بنك الجزائري:

تأسس البنك الجزائر الخارجي بموجب الأمر رقم 2004/67، المؤرخ في جمادى الثانية 1387 هـ، الموافق ل 01 أكتوبر 1967م على شكل شركة وطنية اقتصادية، مهمتها الأولى تتمثل في التسهيل والتطوير في إطار التخطيط الوطني للعلاقات الاقتصادية والمالية للجزائر مع الدول الأخرى، وقد احتوى على كل أصول:

• القرض الليوني في 01 أكتوبر 1967

• الشركة العامة في تاريخ 31 ديسمبر 1967

• بنك بار كلاي المحدد في تاريخ 30 أبريل 1968

• قرض الشمال في تاريخ 31 ماي 1968

• البنك الصناعي الجزائري والبحر الأبيض المتوسط BIAM، في تاريخ 31 ماي 1968

ولم يعرف بنك الجزائر الخارجي الاستقرار إلا ابتداء من 01 جوان 1968 برأس مال يقدر ب 20 مليون دينار جزائري.

إن إعادة هيكلة المؤسسات الصناعية والتحويلات العميقة المتخذة من طرف السلطات العمومية خلال الثمانينات أدى إلى تحول بنك الجزائر الخارجي إلى مؤسسة ذات أسهم وفق قانون 06/88 المؤرخ في 12 جانفي 1988 حاملا استقلالية المؤسسات ورأس مالها قدر ب 1 مليار دينار جزائري والذي قسم إلى 160 سهم، وفي سنة 1996 أصبح رأس مالها 5.6 مليار دينار جزائري.

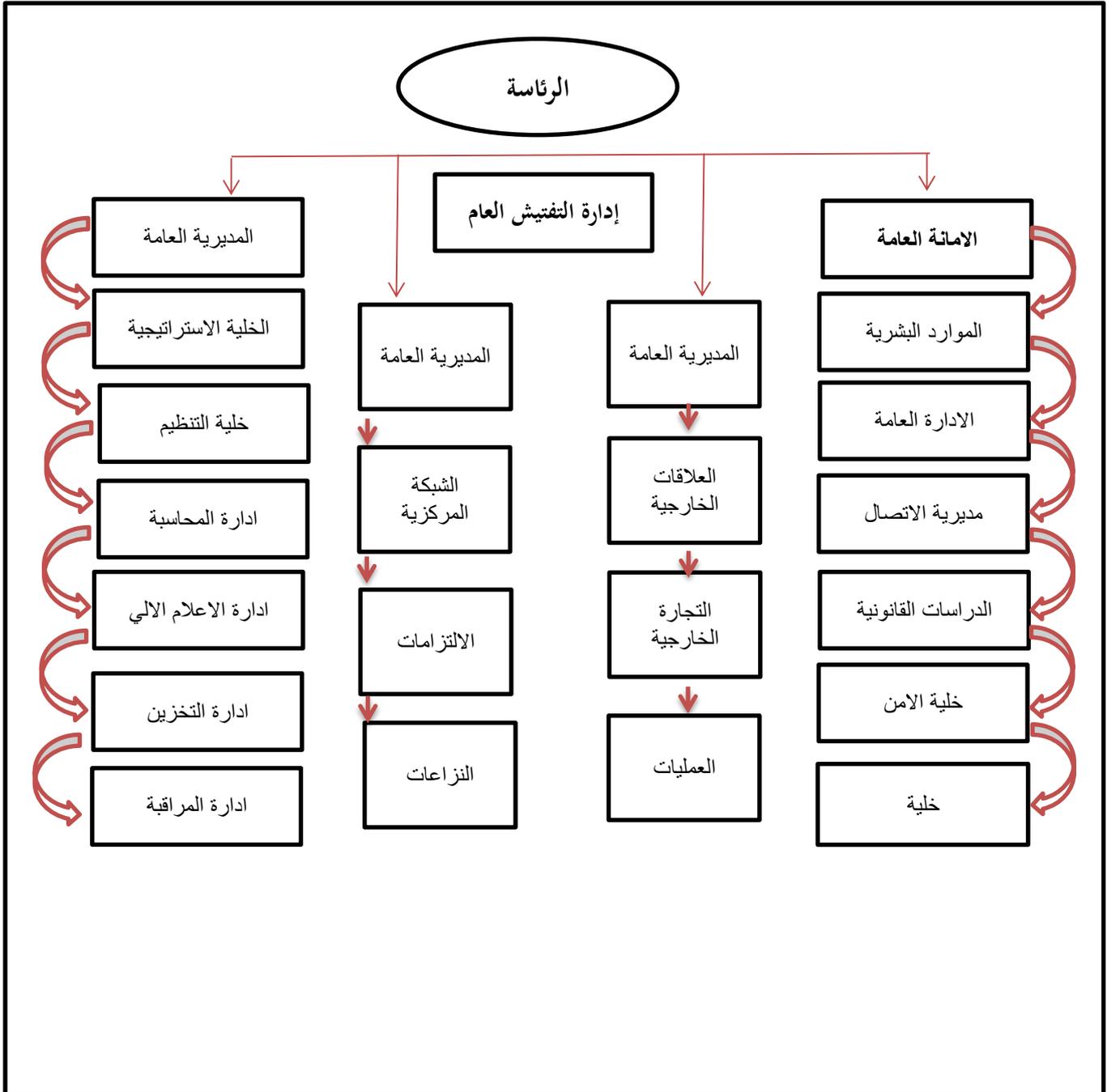
وقد توسعت عمليات البنك منذ 1970 حيث لديه حسابات الشركات الكبرى مثل: سوناطراك، النقل الجوي، فالبنك هو الذي يمددها بالقروض ويتعامل معها حسب نظامه.

أما في سنة 2011 فقد عرفت تجديد في هيكل البنك، حيث تم إنشاء أول وكالة بخدمة حرة Libre service تتموقع بديدوش مراد الجزائر وسط، وقد تم رفع رأسمالها إلى 76 مليار جزائري.

هيكل التنظيمي لبنك الجزائر الخارجي:

ان ما يميز بنك الجزائر الخارجي هو اختلاف هيكله التنظيمي عن باقي الهياكل التنظيمية لباقي البنوك التجارية الاخرى وهذا ما يتم توضيحه في الشكل التالي:

الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري



المصدر: معلومات من المؤسسة

توزيعات مديريات وكالات البنك:

الجدول رقم (04): توزيعات مديريات وكالات البنك

عدد الوكالات	المديريات الجهوية	نيابة المديرية
09 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر شرق	نيابة المديرية العامة التجارية
09 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر غرب	نيابة المديرية العامة التنمية
10 وكالات -	المديرية الجهوية الجزائر وما جاورها	نيابة المديرية العامة الالتزامات
09 وكالات -	المديرية الجهوية البليدة	نيابة المديرية العامة المالية
10 وكالات -	المديرية الجهوية عنابة	نيابة المديرية العامة الدولية
09 وكالات -	المديرية الجهوية الجنوب (ورقلة)	نيابة المديرية العامة العمليات والأنظمة
10 وكالات -	المديرية الجهوية قسنطينة	
08 وكالات -	المديرية الجهوية سطيف	
06 وكالات -	المديرية الجهوية تلمسان	
08 وكالات -	المديرية الجهوية وهران	
	المديرية الجهوية مستغانم	

المصدر: من إعداد الطلبة، بناء على منشورات البنك

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن البنك يشمل 06 نيابات مديرية مختلفة الوظائف والتخصص، و 11 مديرية جهوية تتضمن كل واحدة منها على مجموعة وكالات موزعة على التراب الوطني حسب النشاط والموقع الجغرافي، حيث بلغ المجموع الاجمالي للوكالات 98 وكالة.

أهداف البنك:

يسعى بنك الجزائر الخارجي لتحقيق أهداف، أهمها :

- تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من أجل ضمان التحويلات اللازمة للتطوير التجاري، وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق مثل البطاقات التي تعمل بها البنوك فيما يخص تعاملاتها الداخلية فيما بينها.
- التوسع ونشر الشبكة واقتراب الزبائن، وكذا العمل على السير المحكم للموارد البشرية والأخذ بالمشاركة على الصعيد الوطني والخارجي
- تحسين وتطوير الأنظمة المعلوماتية الاتصال
- تقديم الوسائل المادية والتقنية حسب الاحتياجات
- تقوية نظام المراقبة داخل كل المديرية التابعة للبلاد
- تحقيق أكبر ربح ممكن، وذلك بتقديم خدمات مصرفية جديدة
- وضع وكالات وفروع في الخارج
- تحقيق وتشجيع تمويل العمليات التجارية مع باقي بلدان العالم
- تسهيل تنمية الإصلاحات الاقتصادية بين الجزائر والخارج
- ضمان التسيير الجيد للالتزامات الناتجة بين أسواق الدول والجمعيات المحلية
- إعطاء ضمانات للموردين والمصدرين
- إعطاء الموافقات للقرض مع البنوك الخارجية الأخرى.

المبحث الثاني: تحليل الوضع المالي للمؤسسة من خلال الميزانيات المالية:

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض الميزانيات المالية لسنوات (2019-2018-2017-2020) ومن ثم الحصول على الميزانية المالية المختصرة.

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية لسنوات 2017-2018-2019-2020:

أولا: الميزانية المالية لسنتين 2017-2018:

1_جهة الأصول:

جدول رقم (II_1): الميزانية المالية (الأصول)

2018	2017	الأصول
512760477590	749185575988	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
27254346261	40858663916	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
48222871932	82969981698	أصول مالية جاهزة للبيع
283434984588	133685564491	قروض وحسابات دائنة على الهيئات المالية
2112245392401	1825633756063	قروض وحسابات دائنة على الزبائن
217175782223	207627661633	أصول مالية مملوكة حتى الاستحقاق
18870889881	12235650913	الضرائب الجارية - أصول
901096260	1003546283	الضرائب المؤجلة - أصول
4153248470	1861396936	أصول أخرى
24340416069	19578371569	حسابات التسوية
29983843909	29765112518	المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
0	0	العقارات الموظفة
17389881891	17247595423	الأصول الثابتة المادية
591760464	524844064	الأصول الثابتة غير المادية
0	0	فارق الحياة
3297324991951	3122177721501	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق

2_ جهة الخصوم

جدول رقم (II_2): الميزانية المالية (الخصوم)

2018	2017	الخصوم
0	0	البنك المركزي
8276131454	2268682548	ديون تجاه الهيئات المالية
2565901365667	2507092282717	ديون تجاه الزبائن
36894440604	35521771050	ديون ممثلة بورقة مالية
29827419976	23075296253	الضرائب الجارية - خصوم
77707680	133780012	الضرائب المؤجلة - خصوم
76110758038	54708802950	خصوم أخرى
98870567074	77210931695	حسابات التسوية
5775564133	4568755352	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
0	0	إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمارات
43013503749	36685271528	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
67276520000	67276520000	ديون تابعة
150000000000	150000000000	رأس المال
0	0	علاوات مرتبطة برأس المال
100728613487	68362968551	احتياطات
1418021563	14290439256	فارق التقييم
12456077117	12456077117	فارق إعادة التقييم
11160497531	11160497531	مبالغ مرحلة
76775609740	57365644936	نتيجة السنة المالية
3297324991951	3122177721501	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق

ثانيا: الميزانية المالية لسنتين 2019-2020:

1-جهة الأصول:

جدول رقم (II _ 3): الميزانية المالية (الأصول)

2020	2019	الأصول
382545276823	411980469743	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
15552310576	18487668249	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
37208455272	45550792172	أصول مالية جاهزة للبيع
264737807990	243640809682	قروض وحسابات دائنة على الهيئات المالية
2114293603801	2188027270668	قروض وحسابات دائنة على الزبائن
242180082628	244296211258	أصول مالية مملوكة حتى الاستحقاق
19793558256	24166744676	الضرائب الجارية - أصول
1672542871	1790599064	الضرائب المؤجلة - أصول
2877184727	8140446635	أصول أخرى
14567706075	24300084340	حسابات التسوية
41108946144	34194608461	المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
0	0	العقارات الموظفة
17611714066	17189676723	الأصول الثابتة المادية
540059045	603820191	الأصول الثابتة غير المادية
0	0	فارق الحيابة
3154689248280	3262369201869	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق

2- جهة الخصوم:

جدول رقم (II_4): الميزانية المالية (الخصوم)

2020	2019	الخصوم
95848447136	106762400000	البنك المركزي
105596141581	1570351502	ديون تجاه الهيئات المالية
2182656815346	2150694367314	ديون تجاه الزبائن
43672951870	38889463678	ديون ممثلة بورقة مالية
25230207510	24226955382	الضرائب الجارية - خصوم
2802633	8805743	الضرائب المؤجلة - خصوم
78109735510	344759225244	خصوم أخرى
45923657670	75221795941	حسابات التسوية
20520303913	11584084377	مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
0	0	إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمارات
45663329009	44081036991	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
67276520000	67276520000	ديون تابعة
230000000000	230000000000	رأس المال
0	0	علاوات مرتبطة برأس المال
98052576241	65504223228	احتياطات
18526870139	14484204039	فارق التقييم
12456077117	12456077117	فارق إعادة التقييم
16532717622	12301338295	مبالغ مرحلة
68620094978	62548353013	نتيجة السنة المالية
3154689248280	3262369201869	المجموع

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الملاحق

ثالثا: اعداد الميزانية المختصرة لسنتين 2017_2018_2019_2020:

أولا: الميزانية المختصرة لسنة 2017_2018:

1_ جهة الأصول:

جدول رقم (II_5): الميزانية المختصرة (الأصول)

2018		2017		الأصول
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	البيان
%2	52118734734	%2	49398948941	الأصول الثابتة
%98	3245206257205	%98	3072778754554	الأصول المتداولة
%10	336765402617	%11	364273858012	قيم الاستغلال
%73	2395680376998	%63	1959319320554	قيم قابلة للتحقيق
%15	512760477590	%24	749185575988	قيم جاهزة
%100	3297324991951	%100	3122177721501	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحظي.

2_ جهة الخصوم:

جدول رقم (II_6): الميزانية المختصرة (الخصوم)

2018		2017		الخصوم
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	البيان
%23	731423626284	%20	614275438784	الأموال الدائمة
%11	352538819438	%10	313635627391	الأموال الخاصة
%12	366122612708	%10	301449811388	ديون طويلة الاجل
%77	2565901365667	%80	2507902282717	ديون قصيرة الاجل
%100	3297324991951	%100	3122177721501	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحظي

ثانيا: الميزانية المختصرة لسنة 2019_2020:

1_جهة الأصول:

جدول رقم (II_7): الميزانية المختصرة (الأصول)

2020		2019		الأصول
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	البيان
%2	62137903982	%2	60128552010	الأصول الثابتة
%98	3092551344292	%98	3202240649852	الأصول المتداولة
%11	330974655678	%11	358592099759	قيم الاستغلال
%75	2379031411791	%74	2431668080350	قيم قابلة للتحقيق
%12	382545276823	%13	411980469743	قيم جاهزة
%100	3154689248280	%100	3262369201869	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق.

2_جهة الخصوم:

جدول رقم (II_8): الميزانية المختصرة (الخصوم)

2020		2019		الخصوم
النسبة	المبلغ	النسبة	المبلغ	البيان
%30	972032432929	%34	1111674834550	الأموال الدائمة
%14	444188336097	%12	397294195692	الأموال الخاصة
%16	527844096832	%22	714380638858	ديون طويلة الاجل
%70	2182656815354	%66	2150694367314	ديون قصيرة الاجل
%100	3154689248280	%100	3262369201869	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي لبنك الخارجي الجزائري بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

سنتطرق في هذا المطلب إلى تحليل مؤشرات التوازن المالي التي تخص المؤسسة محل الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: رأس المال العامل الصافي الإجمالي: ويرمز له بـ [FRNG] ويحسب كما يلي:

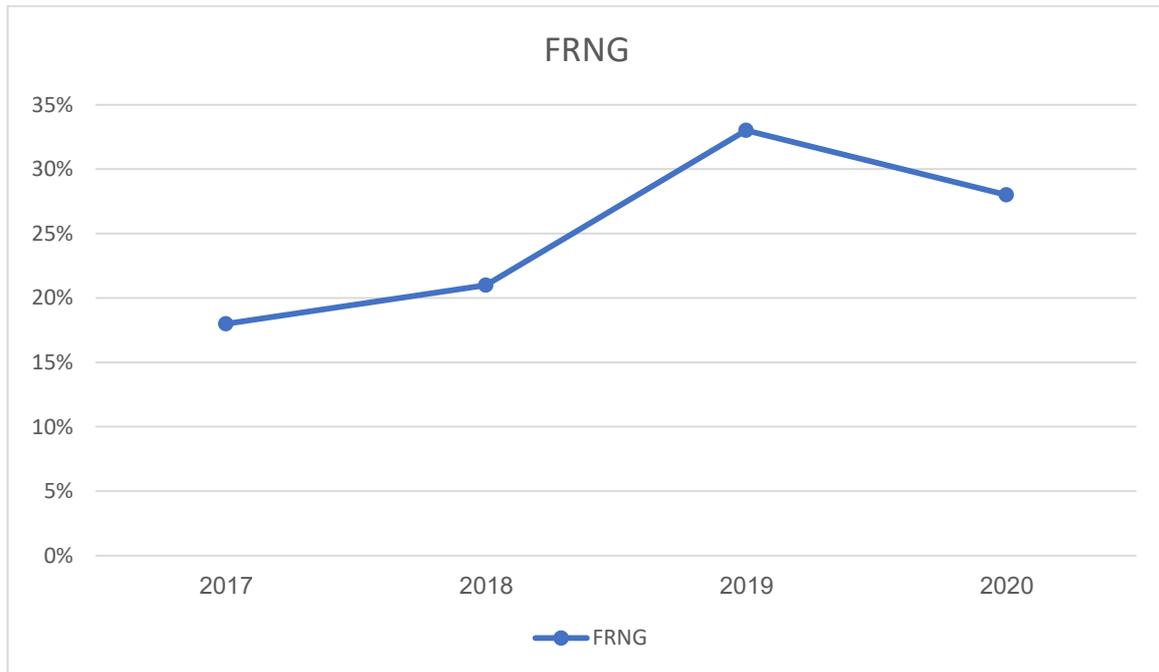
FRNG : الأموال الدائمة-الأصول الثابتة

جدول رقم (II_9): يوضح حساب راس المال العامل.

البيان	2017	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	614275438784	731423626284	1111674834550	972032432929
الأصول الثابتة	49398948941	52118734734	60128552010	62137903982
FRNG	564876489843	679304891550	1051546282540	909894528947

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_2): يبين التمثيل البياني لراس المال العامل



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: من خلال الجدول نلاحظ ان راس المال العامل الصافي موجب خلال فترة الدراسة أي ان الموارد الدائمة أكبر من الأصول الثابتة نقول ان الموارد الدائمة كافية لتمويل استثمارات المؤسسة على المدى الطويل أي الأصول الغير جارية مع تحقيق فائض يستخدمه البنك كهامش أمان لدورة الاستغلال في الاجل القصير عندما لاتستطيع الأصول الجارية تغطية نفقات قصيرة الاجل أي الخصوم الجارية.

1. رأس المال العامل الخاص: ويحسب كما يلي:

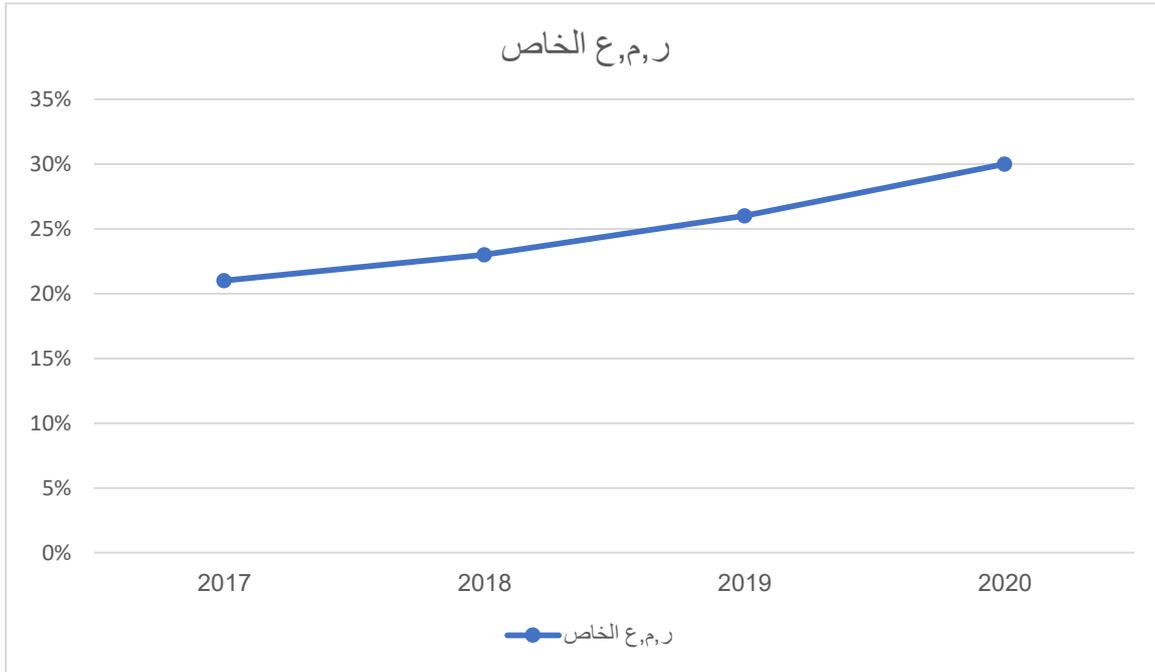
رأس المال العامل الخاص: أموال خاصة-أصول ثابتة

جدول رقم (II_10): يوضح حساب رأس المال العامل الخاص.

البيان	2017	2018	2019	2020
أموال الخاصة	313635627391	352538819550	397294195692	444188336097
أصول ثابتة	49398948941	52118734734	60128552010	62137903982
ر.م.ع الخاص	264236678450	300420084704	337165643682	382050432115

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_3): يبين التمثيل البياني لرأس المال العامل الخاص



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: نلاحظ انه موجب خلال فترة دراسة ومتزايد وهذا يدل على ان المؤسسة تمول أصولها الثابتة من أموالها الخاصة

ووجود مقدار إضافي لتغطية الديون قصيرة الاجل، ويعني هذا أيضا وجود فائض لتمويل الخصوم الغير جارية.

2. رأس المال العامل الإجمالي: ويحسب كما يلي:

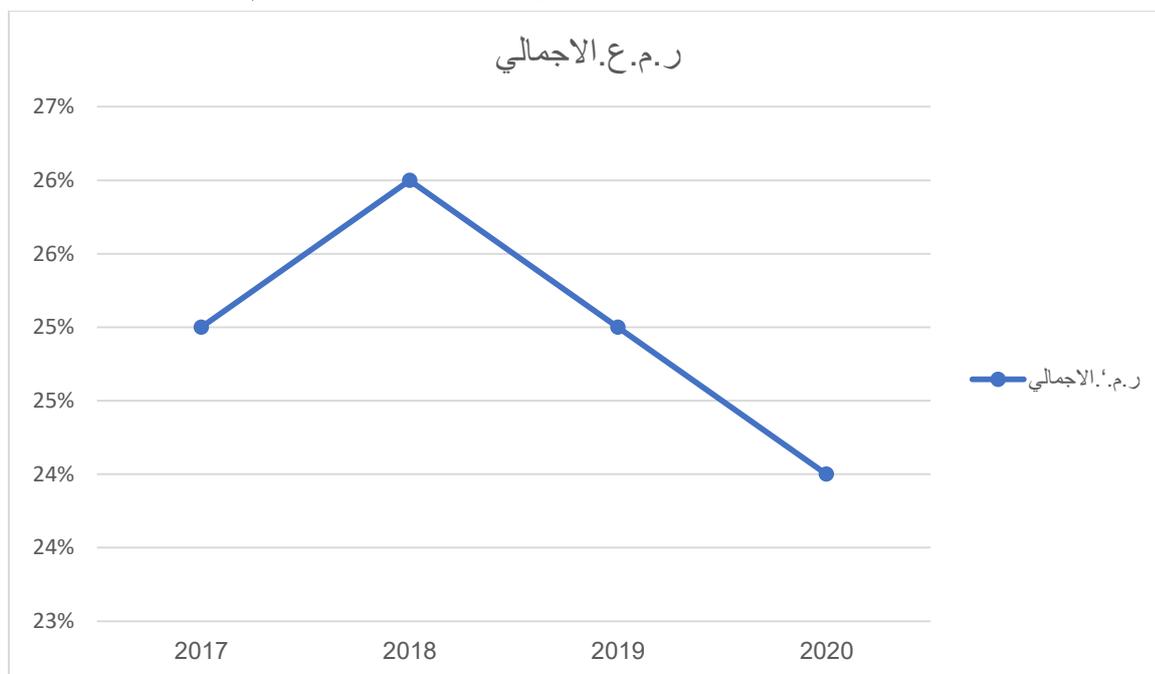
رأس المال العامل الإجمالي: مع الأصول المتداولة: [قيم الاستغلال+قيم محققة+قيم جاهزة]

جدول رقم (II_11): يوضح حساب رأس المال العامل الإجمالي.

2020	2019	2018	2017	البيان
330974655678	358592099759	336765402617	364273858012	قيم الاستغلال
2379031411791	2431668080350	2395680376998	1959319320554	قيم قابلة للتحقيق
382545276823	411980469743	512760477590	749185575988	قيم جاهزة
3092551344292	3202240649852	3297324991951	3122177721501	ر.م.ع الإجمالي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_4): يبين التمثيل البياني لرأس المال العامل الإجمالي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: نلاحظ ان رأس المال العامل الإجمالي موجب خلال فترة الدراسة بالرغم من انخفاض في القيم الجاهزة.

3. راس المال العامل الأجنبي: ويحسب كما يلي:

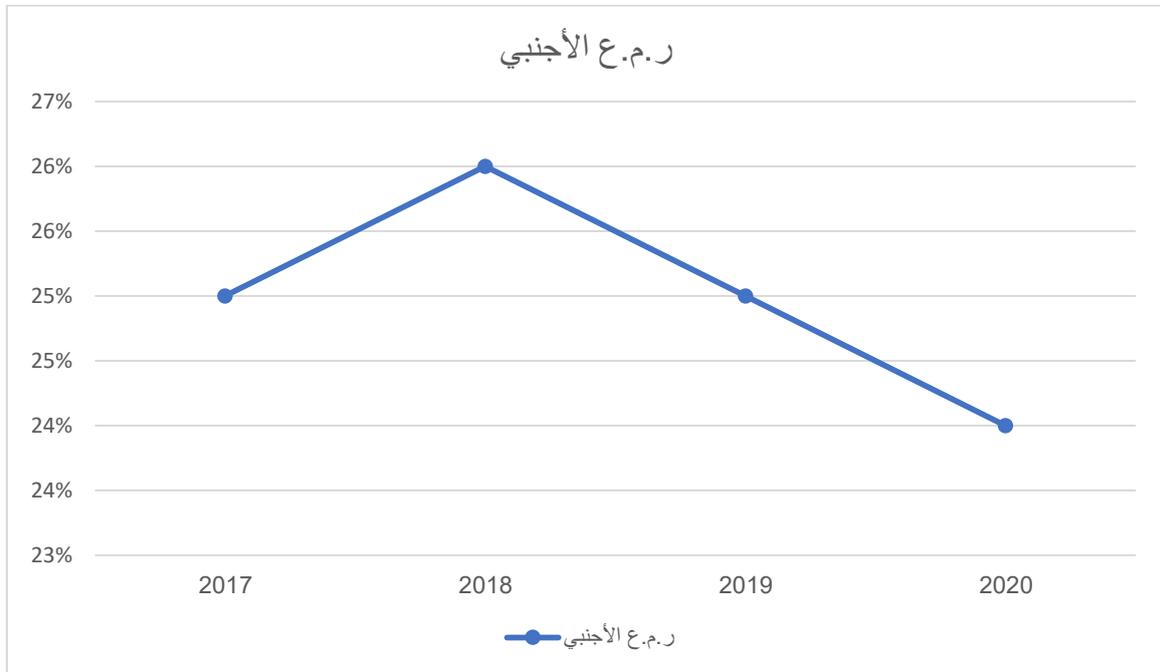
رأس المال العامل الأجنبي: [ديون قصيرة الاجل + ديون طويلة الاجل]

جدول رقم (II_12): يوضح حساب راس المال العامل الأجنبي.

2020	2019	2018	2017	
527844096832	714380638858	366122612708	301449811388	ديون طويلة الاجل
2182656815354	2150694367314	2565901365667	2507902282717	ديون قصيرة الاجل
2710500912186	2865075006172	2932023978375	2809352094105	ر.م.ع الأجنبي

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_5): يبين التمثيل البياني لراس المال العامل الاجنبي



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: نلاحظ ان راس المال العامل الاجنبي موجب طيلة فترة الدراسة وهذا يعني المؤسسة تعتمد على الديون في نشاطها.

ثانيا: إحتياجات رأس المال العامل:

ويحسب كما يلي:

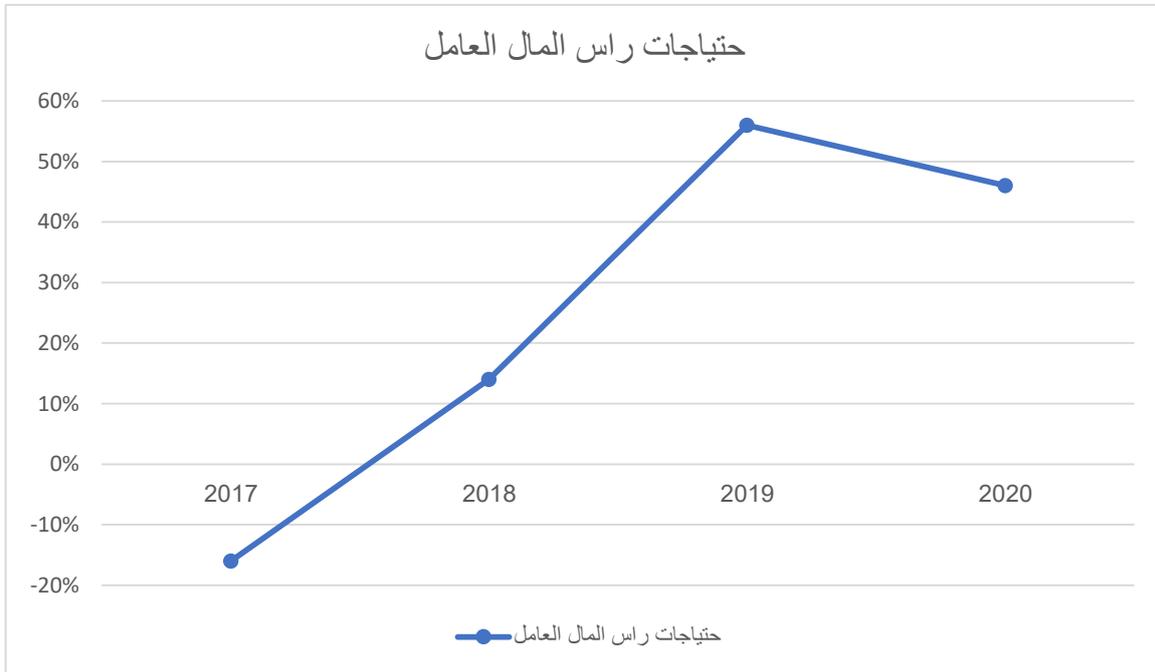
$$\text{أ.ر.م.ع} = (\text{الأصول المتداولة} - \text{الموجودات المالية}) - (\text{ديون قصيرة الأجل} - \text{سلفات مصرفية})$$

جدول رقم (II_13): يوضح حساب إحتياجات رأس المال العامل

2020	2019	2018	2017	
3092551344292)	3202240649852	3245206257205	3072778754554	(الأصول المتداولة)
-	-	-	-	-
(382545276823	411980469743	(512760477590	(749185575988	موجودات مالية)
2182656815354	2150694367314	2565901365667	2507902282717	(ديون قصيرة اجل - سلفات مصرفية)
527349252115	639565812795	166544413948	(184309104151)	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_6): يبين التمثيل البياني احتياجات رأس المال العامل.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: حققت المؤسسة من خلال شكل احتياجات رأس المال العامل سالب في سنة 2017 وهذا يعني ان المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج الى موارد أخرى اما في السنوات التالية فكان موجب وهذا يعني معناه احتياط الدورة أكبر من موارد الدورة.

ثالثا: الخزينة

وتحسب كما يلي:

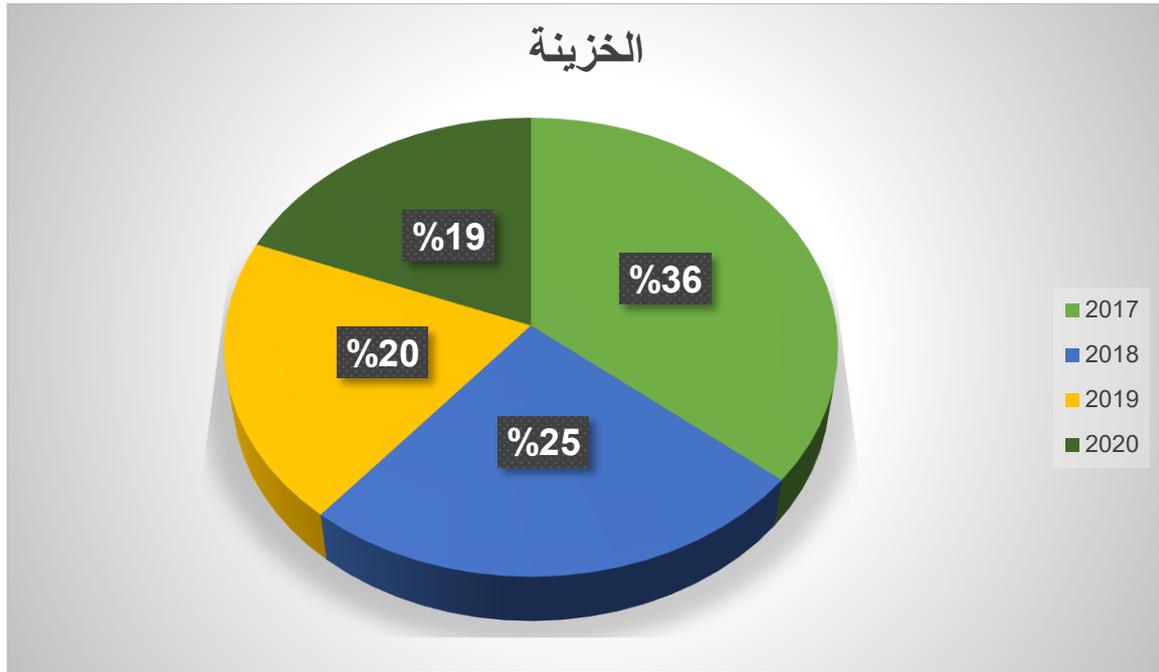
الخبزينة = رأس المال العامل الصافي الإجمالي - إحتياجات رأس المال العامل

جدول رقم (II_14): يوضح حساب الخزينة

2020	2019	2018	2017	
909894528927	1051546282540	679304891550	564876489843	راس المال العامل الصافي الاجمالي
527349252115	639565812795	166544413948	(184309104151)	إحتياجات رأس المال العامل
382545276812	411980469745	512760477602	749185593994	الخبزينة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل (II_7): يبين التمثيل البياني للخبزينة.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excle

تعليق: نلاحظ ان الخزينة موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا يعني ان رأس المال العامل قادر على تمويل إحتياجات الدورة

أي ان هناك فائض

المطلب الثالث: التحليل الديناميكي لمؤشرات التوازن المالي:

التحليل الديناميكي هو تحليل للوضعية المالية ويكون خلال فترات زمنية، يساهم في إبراز كافة التدفقات المالية التي لم يظهرها في التحليل التقليدي، فهو يهدف إلى معرفة مدى التغير في الخزينة وسببها

جدول رقم (II_15): يوضح جدول التمويل ومؤشرات التحليل الديناميكي لبنك الخارجي الجزائري من سنة

2017 الى 2020

2020-2019	2019-2018	2018-2017	الأصول
-139 642 401 621	380 251 208 266	117 148 187 500	التغير في الأموال الدائمة
2 009 351 972	8 009 817 276	2 719 785 793	التغير في الأصول الثابتة
-141 651 753 593	372 238 390 990	114 431 401 707	التغير في رأس المال العامل الصافي الإجمالي
-80 254 112 640	57 814 400 494	408 852 601 049	التغير في أصول الجارية خارج الخزينة
31 962 448 040	-415 206 998 353	57 999 082 950	التغير في الخصوم الجارية خارج الخزينة
-112 216 560 680	473 021 398 847	350 853 518 099	التغير في إحتياجات رأس المال العامل
-29 435 192 920	-100 780 007 847	-236 425 098 398	التغير في خزينة الأصول
-	-	-	التغير في خزينة الخصوم
-29 435 192 920	-100 780 007 847	-236 425 098 398	التغير في الخزينة الصافية

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول السابقة.

المبحث الثالث: تحليل ومناقشة النتائج المتوصل اليها:

لقد توصلنا في المبحث السابق لمجموعة من النتائج سيتم في هذا المبحث تحليلها وتفسيرها:

المطلب الأول: تحليل وتفسير الميزانيات المختصرة لسنوات الدراسة:

أولا: تحليل الميزانية المالية المختصرة (2017_2018):

1_ جهة الأصول:

أ- الأصول الثابتة:

عند مقارنة نسبة الأصول الثابتة للسنوات 2017 2018 على التوالي نلاحظ أنها ارتفعت بشكل طفيف حيث بلغت 49398948941 دج في سنة 2017 لتصل إلى 52118734734 دج في سنة 2018 حيث كان الارتفاع بقيمة 2719785793 دج

ب- الأصول المتداولة:

- قيم الاستغلال: كانت تمثل 364273858012 دج في سنة 2017 ثم شهدت انخفاض في سنة 2018 حيث بلغت 336765402617 دج.

- قيم قابلة للتحقيق: كانت تمثل 1959319320554 دج سنة 2017 ثم شهدت ارتفاع ملحوظا سنة 2018 حيث مثلت 2395680376998 دج

- قيم جاهزة: مثلت في سنة 2017 ب 749185575988 دج لتتخفص في سنة 2018 انخفاضا ملحوظا حيث بلغت 512760477590 دج.

2_ جهة الخصوم:

أ- الأموال الدائمة:

- الأموال الخاصة: نلاحظ أن الأموال الخاصة تمثل 313635627391 دج سنة 2017 لترتفع في سنة 2018 حيث بلغت 352538819438 دج. ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن هناك ارتفاع رأس المال بين السنة الأولى والثانية البنك بإمكانه تغطية أصوله الثابتة بأمواله الخاصة دون اللجوء إلى الديون الطويلة الأجل

- الديون طويلة الأجل: نلاحظ أن الديون طويلة الأجل تكون بمبلغ 301449811388 دج في هذا البنك في سنة 2017 حيث لا يتم الاعتماد عليها كلية في التمويل وقد ظهرت في الميزانية في 2018 بمبلغ أعلى 366122612708 دج.

- الديون قصيرة الأجل: نلاحظ أن نسبة الديون قصيرة الأجل ارتفعت قليلا من 2507902282717 دج سنة 2017 لتبلغ 2565901365667 دج سنة 2018 وهذا راجع إلى الارتفاع في الضرائب والرسوم الأخرى.

ثانيا: تحليل الميزانية المالية المختصرة (2019-2020):

1_جهة الأصول:

أ-الأصول الثابتة:

عند مقارنة نسبة الأصول الثابتة للسنوات (2019-2020) على التوالي نلاحظ أنها في ارتفاع مستمر حيث بلغت 60128552010 دج في سنة 2017 لتصل إلى 62137903982 دج .

ب-الأصول المتداولة:

- قيم الاستغلال: كانت تمثل 358592099759 دج في سنة 2019 ثم شهدت انخفاضا في سنة 2020 حيث بلغت 330974655678 دج.

- قيم قابلة للتحقيق: كانت تمثل 2431668080350 دج سنة 2019 ثم شهدت انخفاضا ملحوظا سنة 2020 حيث مثلت 2379031411791 دج.

- قيم جاهزة: مثلت في سنة 2019 ب 411980469743 دج لتتخفص في سنة 2020 انخفاضا محسوسا حيث بلغت 382545276823 دج.

2_جهة الخصوم:

أ- الأموال الدائمة:

- الأموال الخاصة: نلاحظ أن الأموال الخاصة تمثل 397294195692 دج سنة 2019 لترتفع بنسبة كبيرة في سنة 2020 حيث بلغت 444188336097 دج؛ ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن هناك ارتفاع رأس المال بين السنتين والبنك بإمكانه تغطية أصوله الثابتة بأمواله الخاصة دون اللجوء إلى الديون طويلة الأجل.

- الديون طويلة الأجل: نلاحظ أن الديون طويلة الأجل تكون بمبلغ 527844096832 دج في هذا البنك في 2020 حيث لا يتم الاعتماد عليها كلية في التمويل وقد ظهرت في الميزانية في 2019 بمبلغ أعلى 714380638858 دج كون رأس المال منخفض.

- الديون قصيرة الأجل: نلاحظ أن نسبة الديون قصيرة الأجل ارتفعت بشكل طفيف من 2150694367314 دج سنة 2019 لتبلغ 2182656815354 دج سنة 2020 وهذا راجع إلى الارتفاع في الضرائب والرسوم الأخرى.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير مؤشرات التوازن المالي:

الفرع الأول: تحليل وتفسير مؤشر رأس المال العامل:

يعتبر مؤشر رأس المال العامل مؤشر أساسي في تقييم التوازن المالي للمؤسسة، من خلال الجدول رقم (19) وشكل رقم (1) نلاحظ أن المؤسسة حققت رأس مال عامل موجب خلال السنوات، إذ شهدت المؤسسة نمو في رأس المال العامل سنة 2019 بنسبة 35%، ويعود سبب ذلك في هذه الحالة أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وهذا يشير أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل وفي هذه الحالة يعبر هذا المؤشر على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة وحققت فائض مالي متمثل في رأس مال عامل، هذا الفائض يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية وبالتالي هنا أن المؤسسة حققت إحدى شروط التوازن المالي.

__بالنسبة رأس المال العامل الخاص: من خلال الجدول رقم (20) وشكل رقم (2) نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص موجبة خلال فترة الدراسة سجل بنسبة 21% سنة 2017 إلى 23% سنة 2018 حتى بلغ ارتفاعه نسبة 30% سنة 2020 وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من مواردها الخاصة.

__بالنسبة رأس المال العامل الإجمالي: من خلال الجدول رقم (21) والشكل (3) نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الإجمالي موجبة إلى أن هناك ارتفاع سجل بنسبة 25% سنة 2017 إلى 26% سنة 2018 ثم انخفضت قيمته إلى 24% سنة 2020 وهذا ناتج عن انخفاض في القيم الجاهزة.

__بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي: من خلال الجدول رقم (22) وشكل رقم (4) نلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الأجنبي انخفضت من نسبة 25% سنة 2017 إلى نسبة 24% سنة 2020 وهذا ما يدل أن المؤسسة مستقلة ماليا، وهذا لا يمنع أن المؤسسة لا تعتمد على ديون طويلة الأجل وديون قصيرة الأجل لتمويل نشاطها.

الفرع الثاني: تحليل وتفسير مؤشر احتياجات رأس المال العامل:

من خلال الجدول رقم (23) والشكل رقم (5) نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل في سنة 2017 سجل بقيمة سالبة بنسبة (-16%) مقارنة بالسنوات الأخرى، وارتفع بنسبة 55% سنة 2019 كأحسن وضعية وهو ما يفسر أن احتياجات التمويل للمؤسسة أكبر من مواردها المالية وهذا يعني أنها سوف تعتمد على موارد مالية طويلة المدى لتمويل احتياجات التمويل أو الاعتماد على موارد مالية قصيرة الأجل.

الفرع الثالث: تحليل وتفسير الخزينة:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) والشكل رقم (6) الخزينة موجبة وقد انخفضت قيمتها خلال سنة 2020 بنسبة 19% مقارنة بالسنوات الأخرى وأحسن وضعية سجلت سنة 2017 بنسبة 36% يرجع سبب ذلك الى الفائض الموجود في رأس المال العامل بعد تمويل الاحتياج.

من خلال نتائج مؤشرات التوازن المالي نلاحظ ان البنك قد حقق التوازن المالي وهذا يفسر ان البنك له القدرة على تمويل الأصول الثابتة عن طريق الأموال الخاصة دون اللجوء الى الموارد المالية الخارجية وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة للبنك.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم تجسيد المفاهيم النظرية لتقييم الاداء المالي واسقاطها على بنك خارجي الجزائري من خلال ثلاث مباحث حيث تم في هذه الدراسة الاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات بغرض معرفة مدى مساهمة مؤشرات توازن المالي في الفترة المقدرة بربع سنوات 2017 2018 2019 2020 التي توضح بان الوضعية المالية للبنك خلال فترة الدراسة.

خاتمة

الخلاصة:

يعتبر تقييم الاداء المالي امر ضروري ومهم لكل المؤسسات سواء كانت خدمية او الصناعية منه يتم مراقبة الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الاهداف المحددة، من خلال دراستنا التطبيقية لموضوعنا استعملنا اهم مؤشرات التوازن المالي لتقييم الاداء المالي داخل المؤسسة والتي تخص الجانب المالي حيث تعد وسيلة من خلالها يمكن المحلل المالي تقييم وتحليل وتحديد نقاط القوة والمحافظة عليها والسعي لتحسينها ونقاط الضعف على معالجتها في اطار برنامج مستقبلي تسير عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها وذلك بدراسة وتحليل المؤسسة فقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها ما هو متعلق بالجانب النظري واخرى بالجانب التطبيقي.

اختبار صحة فرضيات:

الفرضية الأولى: من خلال ماترقنا اليه في الجانب التطبيقي توصلنا الى ان التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي من اهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والقرارات المتخذة عن نتائجها مبنية على معلومات دقيقة وبالتالي الفرضية صحيحة.

الفرضية الثانية: نصت الفرضية على أنه يتم تقييم ميزانيته بواسطة مؤشرات توازن وتمثل في راس مال عامل واحتياجات راس المال العام والخزينة الصافية إنطلاق من المعلومات الموجودة ضمن الميزانية وقد تم اثبات صحة هذه الفرضية من خلال ماترقنا إليه في الجانب التطبيقي حيث قمنا بحساب كل من مؤشرات التوازن المالي بناء على المعلومات المقدمة في ميزانية البنك للفترة (2017-2020).

الفرضية الثالثة: ومفادها أن التحليل المالي الديناميكي هو تحليل متحرك للمعلومات المالية الموجودة في الميزانية فهو يقوم بتشخيص وضعية المالية للبنك في فترات مختلفة عكس التحليل المالي الساكن فهو يشخصها في سنة واحدة وهذا ماتم أيضا اثبات صحته حيث أن التحليل المالي الديناميكي يتم قياسه وفقا لبنود الميزانية بالإضافة إلى مؤشرات التوازن المالي في سنوات مختلفة أي تحليله بناء على سنوات الدراسة ككل حيث يتم دراسة التغيرات بين كل سنة والسنة التي تليها بينما التحليل الساكن يدرس لسنة واحدة فقط.

نتائج الدراسة:

على المستوى النظري حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

—تستخدم في تقييم الاداء المالي ادوات مالىة اهمها مؤشرات توازن المالي التي تدرس حالة كل رأس المال العامل، احتياجات راس المال العامل، وكذا الخزينة.

— تبين ان مؤشرات التوازن المالي لها اهمية في التحليل المالي تعتبر وسيلة يتم عن طريقها تقييم والرقابة لبلوغ الهدف المسطر من طرف المؤسسة وتصحيح الاخطاء ان وجدت.

— تساعد مؤشرات توازن المالي المؤسسة على معرفة مركزها المالي ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية.

وعند محاولة ربط الدراسة النظرية بالجانب التطبيقي، تم تسليط الضوء على دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي وهذا باجراء دراسة ميدانية للبنك الخارجي الجزائري، وبناءا على ماتم التوصل اليه على المستوى التطبيقي يمكن تقديم مجموعة من النتائج وهي:

__ بالنسبة للأصول: نلاحظ أن نسبة الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة وهذا يدل على أن البنك ذا نشاط مالي كبير.

__ بالنسبة للخصوم: نلاحظ أن الخصوم المتداولة أكبر من الأموال الدائمة مما يدل على أن البنك قد يواجه صعوبة في سداد الديون في موعد استحقاقها.

__ رأس مال عامل موجب للسنوات محل الدراسة اي ان المؤسسة قادره على تمويل اصولها الثابتة باستخدام الموارد الدائمة وهذا ما يشير الى المؤسسة متوازنة ماليا مما يؤكد ان لها هامش امان.

__ راس مال عامل خاص موجب خلال فترة دراسة ومتزايد وهذا يدل على ان المؤسسة تمول أصولها الثابتة من أموالها الخاصة ووجود مقدار إضافي لتغطية الديون قصيرة الاجل، ويعني هذا أيضا وجود فائض لتمويل الخصوم الغير جارية.

__ راس مال العامل الإجمالي موجب خلال فترة الدراسة بالرغم من انخفاض في القيم الجاهزة.

__ راس المال العامل الأجنبي انه موجب طيلة فترة الدراسة وهذا يعني المؤسسة تعتمد على الديون طويلة الاجل وقصيرة الاجل في نشاطها.

__ احتياجات راس المال العامل سالب في السنة الاولى محل الدراسة مما يدل على ان البنك الخارجي ليس بحاجة الى موارد أخرى اما في السنوات الباقية استقر بنتيجة موجبة وهذا معناه احتياطات الدورة أكبر من موارد الدورة

__ خزينة موجبة طيلة فترة الدراسة وهذا يعني ان راس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة أي ان هناك فائض، وهذا يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة.

اقتراحات:

__ ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في عملية مواجهة المخاطر المالية التي قد تحدث للمؤسسة عن طريق تقييم الأداء وذلك من خلال استخدام أدوات مؤشرات التوازن المالي.

__ استعمال تقنيات مؤشرات التوازن المالي وذلك من خلال مختلف ادواته المتمثلة في راس المال العامل، احتياجات راس المال العامل والخبزينة من أجل معرفة الوضعية المالية بصورة واضحة.

__ ضرورة متابعة الوضعية المالية لبنك الخارجي الجزائري.

__ ضرورة عقد دورات تكوينية لتدريب المحللين الماليين لزيادة الخبرة والكفاءة في استخدام الأدوات المختلفة للتحليل المالي.

أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع دور مؤشرات التوازن المالي في تقييم الأداء المالي، على هذا الأساس نأمل ان نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالاً للقيام بدراسات أخرى أوسع، تم صياغة واقتراح بعض المواضيع التي من الممكن ان تكون موضوع بحث دراسات مستقبلية:

- أثر غياب مؤشرات التوازن المالي في المؤسسات.
- استخدام مؤشرات التوازن المالي للكشف عن التعثر المالي.
- استعمال أساليب التحليل المالي الحديث في الحكم على الوضعية المالية للمؤسسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أ-الكتب:

- 1- ناصر دادي عدون، تقنيات المراقبة في التسيير (التحليل المالي)، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1999؛
- 2- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي للمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، مملكة العربية السعودية، 2000؛
- 3- مجيد الكوحي "تقويم الأداء باستخدام النسب المالية"، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر، عمان، 2007؛
- 4- فهد نصر حمود، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009؛
- 5- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات، ط1، دار الحامد للنشر، 2010؛

ب-الأطاريح والرسائل:

- 1- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002؛
- 2- دادن عبد الغني، قياس و تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية حلة بورصتي الجزائر و باريس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء، تخصص العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2007؛
- 3- بوضياف سامية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين، مذكرة للحصول على شهادة ماجستير، تخصص نقود مالية وبنوك، جامعة سعد دحلب، بليدة، الجزائر، 2009؛
- 4- أفراح حمد النيل الطيب، دور التحليل المالي في تقويم كفاءة الأداء المالي للمصارف التجارية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010؛
- 5- زاهر صبحي بشناق، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011؛
- 6- بن مالك عمار، الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011؛
- 7- فضل عبد الكريم محمد برهوم، استخدام مدخل القيمة الاقتصادية المضافة في تقييم الأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016؛

ج-المقالات العلمية:

- 1- الشيخ الداوي، تحليل الأسس النظري لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، العدد 7، الصادر عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2010،
- 2- دادن عبد الوهاب، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 7، العدد 2، الجزائر، 2017؛
- 3- سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر؛ 2017؛
- 4- محمد البشير بن عمر، وآخرون، تحليل مؤشرات الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 1، العدد 1، الجزائر، 2018؛
- 5- شهبوب امينة، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد-19، مجلة دفاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2020؛
- 6- سمورود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طريق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، المجلد 6، العدد 3، الجزائر، 2020.؛
- 7- شناتي سامية، أورزيق الياس، مدى توافق نماذج تقييم الأداء المالي للبنوك مع البنوك الإسلامية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2020؛
- 8- مصطفى عوادي، منير عوادي، مؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي، العدد 9502-2716، الجزائر، 2021؛

د- الأوراق البحثية:

- 1- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ملتقى الوطني يومي 6/5 ماي، جامعة الوادي، 2013؛
- 2- بن نذير نصر الدين، شلال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE"، مداخلة للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع جامعة البليدة 2 محضر البحث حول الابداع و تغيير المنظمات و المؤسسات, 2017/04/25_

هـ- المطبوعات:

1- زغيب مليكة، بوشنيقر ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الجديد، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

2- 2011 عبد الرحمان بن سانية، مطبوعة بعنوان أساسيات التحليل المالي، موجهة لطلبة السنة الثالثة وعلوم إقتصادية لطلبة الماستر، جامعة غرداية، 2018؛

و- المراسيم والقوانين:

1- مرسوم تنفيذي رقم 08-156 مؤرخ في 26 ماي 2008، يتضمن تطبيق أحكام قانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2017 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الوزارة المالية(الجزائر) الجريدة الرسمية، العدد 27، 28 ماي 2008؛

ي- المواقع الإلكترونية:

<http://elearning.univ-biskra.dz/moodle/mod/resource/view.php?id=59307>, 2023/03/1 ,

11:36

المراجع الأجنبية:

- 1- TAYEB ZITOUN, " **Analyse financière**", Berti Editions, Alger, 2003
- 2- Mahoney, L. and Roberts, Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms. Accounting Forum, 2007.
- 3- ABDI DUFERA, 2010, FINANCIAL PERFORMANCE EVALUATION (A Case Study of Awash International Bank (AIB)), of THÈSE de Master , Faculté de Science in Finance and Investment , Université de Mekelle, Canada, 2010
- 4- Hafiz Waqas Kamran, OTHER, Financial Market Development, Bank Risk with Key Indicators and Their Impact on Financial Performance, American Journal of Industrial and Business Management, Vol.6 No.3, March 2016
- 5- Ezekiel K. Duramany-Lakkoh, Measuring Financial Performance for the Sustainability of Microfinance Institutions in Sierra Leone before the Ebola Outbreak,, Journal of Financial Risk Management, vol10,NO , Sierra Leone, 2021.

الملاحق

ملحق رقم (01) يوضح جانب أصول لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة (2017-2018)



BILAN AU 31/12/2018

ORDRE	PASSIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	BANQUE CENTRALE	0,00	0,00	-
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	8 276 131 454,91	2 268 682 548,52	6 007 448 906,40
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 565 901 365 667,67	2 507 092 282 717,40	58 809 082 950,26
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	36 894 440 604,91	35 521 771 050,80	1 372 669 554,11
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	29 827 419 976,78	23 075 296 253,69	6 752 123 723,08
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	77 707 680,19	133 780 012,50	(56 072 332,31)
7	AUTRES PASSIFS	76 110 758 038,87	54 708 802 950,27	21 401 955 088,59
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	98 870 567 074,08	77 210 931 695,53	21 659 635 378,56
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	5 775 564 133,94	4 568 755 352,26	1 206 808 781,68
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0,00	0,00	-
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	43 013 503 749,39	36 685 271 528,01	6 328 232 221,38
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00	-
13	CAPITAL	150 000 000 000,00	150 000 000 000,00	-
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0,00	0,00	-
15	RÉSERVES	100 728 613 487,78	68 362 968 551,06	32 365 644 936,72
16	ECART D'ÉVALUATION	14 180 215 693,83	14 290 439 256,19	(110 223 562,36)
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23	-
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	11 160 497 531,20	11 160 497 531,20	-
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	76 775 609 740,65	57 365 644 936,72	19 409 964 803,93
TOTAL DU PASSIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 501,37	175 147 270 450,05

ملحق رقم (02) يوضح جانب خصوم لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة (2017-2018)

BILAN AU 31/12/2018				
ORDRE	ACTIF	31/12/2018	31/12/2017	EVOLUTION
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	512 760 477 594,77	749 185 575 988,52	(236 425 098 393,76)
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	27 254 346 261,84	40 858 663 916,66	(13 604 317 654,82)
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	48 222 871 932,76	82 969 981 698,26	(34 747 109 765,50)
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	283 434 984 588,76	133 685 564 491,32	149 749 420 097,44
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	2 112 245 392 401,76	1 825 633 756 063,67	286 611 636 338,08
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU' À L'ÉCHÉANCE	217 175 782 223,78	207 627 661 633,24	9 548 120 590,54
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	18 870 889 881,71	12 235 650 913,32	6 635 238 968,39
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	901 096 260,13	1 003 546 283,66	(102 450 023,53)
9	AUTRES ACTIFS	4 153 248 470,78	1 861 396 936,25	2 291 851 534,53
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	24 340 416 069,43	19 578 371 569,48	4 762 044 499,95
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	29 983 843 909,78	29 765 112 518,96	218 731 390,82
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0,00	0,00	-
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	17 389 881 891,12	17 247 595 423,65	142 286 467,47
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	591 760 464,80	524 844 064,37	66 916 400,43
15	ÉCART D'ACQUISITION	0,00	0,00	-
TOTAL DE L'ACTIF		3 297 324 991 951,42	3 122 177 721 501,37	175 147 270 450,05



ملحق رقم (03) يوضح جانب أصول لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة 2019

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2019

ORDRE	ACTIF	31/12/2019
1	CAISSE, BANQUE CENTRALE, TRÉSOR PUBLIC, CENTRE DES CHÈQUES POSTAUX	411 980 469 743,71
2	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS À DES FINS DE TRANSACTION	18 487 668 249,88
3	ACTIFS FINANCIERS DISPONIBLES À LA VENTE	45 550 792 172,77
4	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	243 640 809 682,03
5	PRÊTS ET CRÉANCES SUR LA CLIENTÈLE	2 188 027 270 668,74
6	ACTIFS FINANCIERS DÉTENUS JUSQU' À L'ÉCHÉANCE	244 296 211 258,84
7	IMPÔTS COURANTS - ACTIF	24 166 744 676,21
8	IMPÔTS DIFFÉRÉS - ACTIF	1 790 599 064,97
9	AUTRES ACTIFS	8 140 446 635,44
10	COMPTES DE RÉGULARISATION	24 300 084 340,74
11	PARTICIPATION DANS LES FILIALES, LES CO-ENTREPRISES OU LES ENTITÉS ASSOCIÉES	34 194 608 461,96
12	IMMEUBLES DE PLACEMENT	0,00
13	IMMOBILISATIONS CORPORELLES	17 189 676 723,06
14	IMMOBILISATIONS INCORPORELLES	603 820 191,62
15	ÉCART D'ACQUISITION	0,00
TOTAL DE L'ACTIF		3 262 369 201 869,98

ملحق رقم (04) يوضح جانب خصوم لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة 2019

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

BILAN AU 31/12/2019		
ORDRE	PASSIF	31/12/2019
1	BANQUE CENTRALE	106 762 400 000,00
2	DETTES ENVERS LES INSTITUTIONS FINANCIÈRES	1 570 351 502,33
3	DETTES ENVERS LA CLIENTÈLE	2 150 694 367 314,99
4	DETTES REPRÉSENTÉES PAR UN TITRE	38 889 463 678,51
5	IMPÔTS COURANTS - PASSIF	24 226 955 382,58
6	IMPÔTS DIFFÉRÉS - PASSIF	8 805 743,20
7	AUTRES PASSIFS	344 759 225 244,48
8	COMPTES DE RÉGULARISATION	75 221 795 941,49
9	PROVISIONS POUR RISQUES ET CHARGES	11 584 084 377,73
10	SUBVENTIONS D'ÉQUIPEMENT - AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENTS	0,00
11	FONDS POUR RISQUES BANCAIRES GÉNÉRAUX	44 081 036 991,16
12	DETTES SUBORDONNÉES	67 276 520 000,00
13	CAPITAL	230 000 000 000,00
14	PRIMES LIÉES AU CAPITAL	0,00
15	RÉSERVES	65 504 223 228,43
16	ECART D'ÉVALUATION	14 484 204 039,52
17	ECART DE RÉÉVALUATION	12 456 077 117,23
18	REPORT À NOUVEAU (+/-)	12 301 338 295,09
19	RÉSULTAT DE L'EXERCICE (+/-)	62 548 353 013,24
TOTAL DU PASSIF		3 262 369 201 869,98

ملحق رقم (05) يوضح جانب أصول لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة (2020-2021)

ANNEXE N°1
BILAN AU 31 DECEMBRE 2021

Ordre	Actif	Note	31-déc-21	31-déc-20
1	Caisse, banque centrale, trésor public, centre des chèques postaux	2.1	894 784 095 834,30	382 545 276 823,99
2	Actifs financiers détenus à des fins de transaction	2.2	64 066 365 714,86	15 552 310 576,70
3	Actifs financiers disponibles à la vente	2.3	803 077 274 894,32	37 208 455 272,46
4	Prêts et créances sur les institutions financières	2.4	344 659 267 800,59	264 737 807 990,56
5	Prêts et créances sur la clientèle	2.5	1 641 238 283 878,35	2 114 293 603 801,76
6	Actifs financiers détenus jusqu' à l'échéance	2.6	265 910 824 000,73	242 180 082 628,30
7	Impôts courants – actif	2.7	20 570 411 430,34	19 793 558 256,14
8	Impôts différés – actif	2.8	2 081 679 273,52	1 672 542 871,42
9	autres actifs	2.9	4 092 734 688,45	2 877 184 727,66
10	comptes de régularisation	2.10	64 742 593 586,82	14 567 706 075,34
11	Participation dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	2.11	42 628 215 431,36	41 108 946 144,45
12	Immeubles de placement	-	0,00	0,00
13	Immobilisations corporelles	2.12	18 046 368 787,27	17 611 714 066,17
14	Immobilisations incorporelles	2.13	709 060 905,54	540 059 045,50
15	Ecart d'acquisition	-	0,00	0,00
TOTAL DE L'ACTIF			4 166 607 176 226,45	3 154 689 248 280,45

ملحق رقم (04) يوضح جانب خصوم لميزانية بنك الجزائر الخارجي لسنة (2020-2021)

Ordre	Passif	Note	31-déc-21	31-déc-20
1	Banque centrale	2.14	357 205 718 222,84	95 848 447 136,06
2	Dettes envers les institutions financières	2.15	187 412 638 026,87	105 596 141 581,41
3	Dettes envers la clientèle	2.16	2 874 648 055 798,32	2 182 656 815 346,20
4	Dettes représentées par un titre	2.17	51 121 856 458,88	43 672 951 870,71
5	Impôts courants – passif	2.18	23 442 339 458,62	25 230 207 510,67
6	Impôts différés – passif	2.19	165 057 394,16	2 802 633,75
7	Autres passifs	2.20	14 702 196 402,31	78 109 735 510,37
8	Comptes de régularisation	2.21	41 675 290 033,54	45 923 657 670,05
9	Provisions pour risques et charges	2.22	29 422 943 399,55	20 520 303 913,32
10	Subventions d'équipement - autres subventions d'investissements	2.23	0,00	0,00
11	Fonds pour risques bancaires généraux	2.24	33 836 266 979,97	45 663 329 009,09
12	Dettes subordonnées	2.25	67 276 520 000,00	67 276 520 000,00
13	Capital	2.26	230 000 000 000,00	230 000 000 000,00
14	Primes liées au capital	2.27	0,00	0,00
15	Réserves	2.28	148 205 388 842,24	98 052 576 241,67
16	Ecart d'évaluation	2.29	19 363 490 548,73	18 526 870 139,36
17	Ecart de réévaluation	2.30	12 456 077 117,23	12 456 077 117,23
18	Report à nouveau (+/-)	2.31	3 860 430 826,80	16 532 717 622,12
19	Résultat de l'exercice (+/-)	2.32	71 812 906 716,39	68 620 094 978,45
TOTAL DU PASSIF			4 166 607 176 226,45	3 154 689 248 280,45